جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

اساليب معاملة الاب وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط

-دراسة الميدنية ببعض متوسطات ولاية الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان:

- لطيفة دنقو
- وفاء لخويمس

اشراف:

د. سامية عدائكة

السنة الجامعية 2021/2020

اهداء

الى منبع الحب والحنان، رمز نجاحي أمي الغالية.

إلى جدي رحمه الله وغفره الله له.

الى جدتي حفظهما الله اطال الله في عمرها.

إلى كل أخوالي خاصة ابو بكر وعلي.

إلى رفيقات دربي ودراستي والعزيزات على قلبي: وفاء لخويمس، خديجة حمد، هاجر بركه.

وكل رفقائي ورفيقاتي في دفعة ماستر علم النفس المدرسي 2021.

إلى من أعطاني معاني الكلمات وشجعني ووقفا بجانبي في أشد

اللحظات هو أكبر من الكلمات وأروع من أتحدث عنه لساعات الى زوجي ان شاء الله عبد الكريم.

لطيفة

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي الى منبع الحنان وينبوع الصبر والتفاؤل والامل ابي وامي اطال الله في عمرهما.

والى النجوم المضيئة في حياتي الى اخوتي الأعزاء.

الى من حصدا الاشواك عن دربي ليمدد لي طريق العلم الى قلبي الكبير اخي العزيز صالح واختي فتيحة.

والى ريحان حياتي وسندي وصديقتي لطيفة.

والى صديقاتي ورفيقاتي نور قلبي هاجر بركه. خديجة حمد. ليلى علوان. وانفال عمراني.

والى كل طلبة ثانيا ماستر علم النفس المدرسي دفعة 2021

الى كل من علمني حرفا واخذا بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة.

وفاء

الشكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير، الذي أسبغ نعمه ظاهره وباطنه، وشرح بنوره الصدور، وأقر بفضله العيون. وبعد أسجد لله العظيم شكرًا وحمدًا على ما غمرني به من سداد وتوفيق، وما منحني به من صبر وتثبيت، حتى تم إنجاز هذه المذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي التي أسأل الله أن تكون شمعة على الطريق، تنير الدرب لكل طالب علم.

الشكر والتقدير والاعتراف بالفضل والجزاء من الله لأولي العلم وأرباب المعرفة، وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام خاصة بالذكر المشرفة سامية عدائكة والتي ما بخلت علي بوقتها وعلمها وتوجيهاتها وتوصياتها.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اساليب المعاملة الاب لدي عينة من تلاميذ التعليم المتوسط وقد اخذنا سنة اولى متوسط ورابعة متوسط ببعض متوسطات ولاية الوادي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المناسب لهذه الدراسة.

واشتملت الادوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياس اساليب المعاملة الاب ومقياس التوافق النفسي، وبعدها تم المعالجة الاحصائية عن طريق برنامج SPSS، اما الاساليب الاحصائية المعتمدة في هذه الدراسة فهي معامل الارتباط بيرسون واختبار(ت) وقد توصلنا الى النتائج التالية:

– لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب والتوافق النفسي.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس.

وتمت مناقشة نتائج اعتمادا على المعلومات نظرية ودراسات سابقة كما ختمنا الدراسة خلاصة وبعض المقترحات والتوصيات بالإضافة الى قائمة المراجع والملاحق.

Abstract:

The study aimed to uncover the methods of paternal treatment among a sample of intermediate education students who took a first year of average and fourth year average with some averages of the state of the valley.

On the descriptive approach as it is appropriate for this study

The tools used in this study included the parent treatment methods scale and the psychological compatibility scale, after which the statistical treatment was done through the SPSS program, as for the methods the statistic adopted in this study is the Pearson correlation coefficient and the (T) test, and we have reached to the following results:

- There is no statistically significant correlational relationship between methods of treatment of the father and psychological compatibility.
- There are no statistically significant differences between the father's treatment methods attributable to the gender variable A sample of middle school students.

- There are no statistically significant differences between and psychological compatibility due to the variable of the school year.

- There are no statistically significant differences between and psychological compatibility due to the gender variable.

- The results were discussed based on the theoretical information and previous studies, as we concluded the study.

Summary and some suggestions and recommendations, in addition to a list of references and appendices

الفهرس المحتويات

اهداء ..... ج

الشكر وتقدير ..... **أخطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

ملخص الدراسة باللغة العربية: ..... ب

Abstra: ..... جت

فهرس الجداول ..... خ

مقدمة 1

الجانب النظري للدراسة 3

الفصل الأول: الاشكالية الدراسة واعتباراتها 4

تمهيد: ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

1- الاشكالية: 5

2- التساؤلات الدراسة: 7

3- الفرضيات : 8

4- أهداف الدراسة: 8

5- أهمية الدراسة: 9

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 9

الفصل الثاني: معاملة الاب 10

تمهيد 12

مفهوم المعاملة الوالدية : 13

2 - تعريف أساليب المعاملة الوالدية: 15

3 -العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية: 17

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية: 21

5- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية: 25

الخلاصة الفصل: 30

الفصل الثاني: التوافق النفسي 31

تمهيد : ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

1- مفهوم التوافق : 33

2- التعريف الاصطلاحي : 33

معايير تحديد السواء والشذوذ في التوافق : 34

4- ابعاد التوافق النفسي 35

5- نظريات التوافق النفسي : 36

6- عوائق التوافق النفسي : 42

خلاصة الفصل: 45

الجانب الميداني 46
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية 47
تمهيد 48
1- منهج الدراسة: 49
2-حدود الدراسة: 50
3- الدراسة الاستطلاعية : 50
4- عينة الدراسة: 51
5- ادوات جمع البيانات: 52
6 -اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية: 59
خلاصة: 62
الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتفسير النتائج 63
تمهيد : ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
1- عرض نتائج الفرضية الأولى: 64
عرض نتائج الفرضية الثانية: 66
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: 68
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة: 69
5- عرض نتائج الفرضية الخامسة : 70
خلاصة الفصل: 73
* خلاصة الدراسة: 74
*التوصيـــات: 75
*المقترحات البحثية : 76
الخاتمـــــة: 77
*قائمـــة مراجـــع : 78
الملاحق 85

فهرس الجداول

الرقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب المتوسطات وعدد التلاميذ	**52**
02	توزيع حسب السنة الدراسية	**52**
03	أرقام العبارات الخاصة بأساليب المعاملة الاب:	**53**
04	يوضح توزيع البنود حسب الأبعاد المذكورة سابقا.	**57**
05	يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي	**58**
06	يوضح علاقة اسلوب المعاملة لاب بالتوافق النفسي	**64**
07	يوضح فروق بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.	**66**
08	يوضح فروق بين اسلوب معاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.	**68**
09	يوضح فروق بين اسلوب التوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.	**69**
10	يوضح فروق بين التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط	**71**

مقدمة

الاسرة هي الخلية الاولية والاساسية للحياة منذ الازل، والتي من خلالها يولد طفل ويعتبر الوالدان أهم ركن في المنزل واللذان يلقا على عاتقهم تشكل شخصية الطفل.

اتفق العديد من المختصين والعديد من علما النفس، أمثال "سيلجمان" و"أسبل "على اختلاف أقطابهم النظرية على أن الأسرة الخلية الاساسية التي تتكون منها شخصية الفرد، لأنها تؤثر في سلوكه الى حد كبير بالإضافة الى التفاعل الاسري الذي يعتبر من اهم العوامل الاساسية للنمو النفسي والاجتماعي والمعرفي.

ويعمل الوالدان على تحقيق التوازن التوافق النفسي معا محيطه للأبناء ويمر الإنسان بمراحل مختلفة منذ الطفولة ثم المراهقة والشباب إلى آخر مرحلة من حياته ولما كانت تعتبر مرحلة المراهقة أو الشباب من أصعب مراحل حياة الإنسان من حيث التوافق فهي تعتبر فترة انتقال جذري حيث ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الشباب أو المراهقة كونه طفل يعتمد على غيره في قضاء حاجاته وتحمل مسؤولياته إلى إنسان بالغ وراشد في مستوى تحمل مسؤولياته على نفسه. كما يصاحب هذا الانتقال نمو جسمي وعقلي وعصبي وجنسي يصل به إلى أقصى مدى له من النضج والكمال. ولهذا بالغ الأثر في إيجاد مشكلات نفسية واجتماعية. (الهاشم 1986 ص 115)

ومما سبق يتضح أن الاهتمام بالمعاملة الوالدية يعتبر حجر الأساس في الوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملا أساسيا للوصول إلى التوافق النفسي لدى الأبناء وخاصة المراهقين في مراحل التعليم المتوسط، وعلى هذا تناولنا هذه الدراسة وهي: المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ في الطور المتوسط .

ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، بحيث يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول بدءا بالفصل التمهيدي فقد تناولنا فيه مقدمة وتحديد إشكالية البحث ثم عرض التساؤلات والفرضيات كجواب مؤقت لإشكالية البحث، ثم أهمية البحث وأهدافه، وفي الأخير تناولنا بعض المفاهيم الخاصة بمغيرات البحث.

أما عن الفصل الثاني فقد خصص لأساليب المعاملة الوالدية: فقد تعرضنا فيه مفهوم المعاملة الوالدية وتعريف اساليب المعاملة، وذكر أنواعها والعوامل المؤثرة فيها كذلك النظريات المفسرة وفي الاخير أثر المعاملة الوالدية على الابناء.

وقد تعرضنا في الفصل الثالث إلى التوافق النفسي بدءا بتعريفه ثم تحدثنا عن معاييره وابعاده ثم إلى النظريات المفسرة له ثم إلى عوائقه وأخيرا تحدثنا عن خصائص الشخصية المتوافقة نفسيا.

أما الجانب التطبيقي فهو يحتوي على فصلين: الفصل الرابع وهو الفصل المنهجي حيث ذكرنا من خلاله المنهج المتبع في البحث، عينة البحث، مكان إجراء البحث، الدراسة الاستطلاعية وأخيرا الأدوات المستخدمة في البحث وأهم التقنيات الإحصائية المستعملة، وفصل الخامس هو لعرض وتحليل ومناقشة النتائج كما تطرقنا فيه إلى الاستنتاج العام، كما تم عرض بعض الاقتراحات والتوصيات وكذا أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا وأخيرا تم إدراج خاتمة البحث كما تناولنا مختلف المراجع المستخدمة في البحث والملاحق أيضا.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الاشكالية الدراسة واعتباراتها

1) اشكالية الدراسة

2) التساؤلات الدراسة

3) الفرضيات الدراسة.

4) أهمية الدراسة.

5) أهداف الدراسة.

6) التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

1- الاشكالية:

الأسرة هي المنظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق التربية المقصودة القائمة على تعليم الأبناء السلوك الاجتماعي وتكوين القيم والاتجاهات، والدين والأخلاق، كما يبدأ الطفل حياته العقلية في الأسرة عن طريق تعلم اللغة التي هي أداة اتصال اجتماعي، ووسيلة للاكتساب المعارف والمعلومات، كما تعمل الأسرة على نقل التراث الثقافي وتكسب الطفل أساليب التفاعل الاجتماعي المختلفة، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة، كما تعمل الأسرة على تنمية الانضباط الذاتي، والانضباط الخارجي للأفراد عن طريق الثواب والعقاب كما تمكن الأبناء من ممارسة فرص التعبير عن الذات، وتحمل المسؤولية، ويتعلم الطفل داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون، والتنافس والصراع وتؤثر الأسرة بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها ألوان التفاعل والسلوك الذي يحاول الصغير محاكاته وتقليده.

و تعد الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء أو أساليب الرعاية الوالدية ذات أثر بالغ على شخصية هؤلاء الأبناء حيث دعا كثير من علماء النفس و الاجتماع إلى الاهتمام بعمليات التنشئة الاجتماعية، فمن الطبيعي أن المعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات ارتباط بما يمكن ان تكون عليها شخصياتهم وسلوكياتهم وينشأ هذا الارتباط من خلال التفاعل القائم بين الوالدين و الأبناء والذي له تأثير كبير على حياتهم المستقبلية ويظهر هنا التأثير من خلال الأساليب المتنوعة التي يتبعها الوالدان في معاملتيهما لأبنائهما، أن تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسها، فالأسرة يجب أن تكون متماسكة، حيث كل من الأب و الأم يجب أن يؤدي دوره بشكل سليم، فالطفل بحاجة إلى استقرار الأسرة و تماسكها لكي تعده إعدادا سليما ليستطيع التوافق مع البيئة المحيطة به، لذا نحن بحاجة ماسة لمعرفة هذه الأساليب التي ينتهجها الوالدين في التربية و لما لها

من تأثير إيجابي أو سلبي على شخصية الأبناء خاصة المراهقين منهم، و يكون لأساليب المعاملة الو أثر على حياتهم و مستقبلهم و توافقهم النفسي، لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية للاب او الام التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى، فكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق النفسي يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية وان أي خلل على مستوى علاقة الطفل معا الاب او الام لها انعكاس قد يؤدي ذلك إلى سوء في توافق الطفل والذي يعد محصلة للعديد من العوامل وتتجلى لنا مظاهر هذه المشكلة في جوانب عديدة منها قوة اندماج الطفل في مجتمعه وجماعة رفاقه، أيضا نجد التأخر التحصيلي لدى الطفل كما ان سوء التوافق لدى الابناء يؤدي الى ظهور السلوك الانحرافي في بعض من الاحيان.

وبما أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء تعتبر ذات قيمة هامة، فإن سلامة هذه العلاقة شرط ضروري من شروط توافق الأبناء الشخصية والاجتماعية وتلبية لاستقرارهم النفسي (قزيط، 2007)

وهناك علاقة مباشرة وواضحة بين أنماط الرعاية الاب وسلوك الأبناء وشخصيتهم، فأثبتت الدراسات الإكلينيكية أن هناك مجموعة من العلاقات المسببة بين الأساليب التي يتبعها الاب في تنشئة أبنائهم خاصة من هم في مرحلة المراهقة.

ويعد الشعور بسوء التوافق من المشكلات التي تسيطر على المراهق في بداية بهذه المرحلة ولا سيما في المجتمع الحديث الذي يمتاز بالتغير السريع وينبع ذلك من تغير في نظام القيم والمعايير مما يزيد من عدم وضوح دور المراهق، فقد يثور على عدد من القيم والمعايير في مجتمعه .(احمد نورى، 2001 ،ص02) فإن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبيرة في حياة الأبناء وتشكيل سلوكهم، والتأثير في خصائصهم النمائية عبر سنوات حياتهم، وهو ما يجعل فهم طبيعة هذه الأساليب في المجتمع ضرورة ملحة؛ لضمان بيئة نفسية صحية يستطيع الأبناء فيها تكوين شخصيات تتمتع بجودة عالية من الحياة، قادرة على الاسهام في رقي المجتمع الذي يعيشون فيه (كاظم،2011).

وهذ ما برهنت عليه أغلب الدراسات على أن الأطفال الذين يمنحون نوعا من الدفء، والتقبل والحنان والعطف الوالدي، يكونون على درجة عالية من التوافق. في حين أن الأطفال الذين يشعرون بأساليب التفرقة والقسوة والإهمال الوالدي يكونون على درجة عالية من عدم التوافق. (ناصر الغنداني، 2013، ص 143).

لذا فإن الدراسة الحالية اهتمت بدراسة هذه الأساليب الوالدية للاب خصيصا من وجهة نظر الأبناء أنفسهم وتأثيرها على توافقهم النفسي، فهم الذين يشعرون أكثر من غيرهم، وبالتالي فهم أجدر من يصفها.

كما نرى بضرورة تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء، لما لهذه الأسباب من تأثيرات ايجابية أو سلبية على سلوكياتهم، وطبيعة العلاقة بين الأساليب الوالدية والتوافق النفسي.

ومن خلال اطلاع على المشاكل الموجودة بالمدارس والتعامل الدائم بالحوار والمناقشة مع التلاميذ، وجدنا أن الكثير من مشكلاتهم نفسية مرجعها قد يكون المعاملة الاب التي قد تكون خاطئة، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتكشف أساليب المعاملة الوالدية تدركها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

2- التساؤلات الدراسة:

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

3- الفرضيات:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

4- أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

– التعرف على الفرق بين (ذكور –اناث) في أساليب المعاملة الاب.

– تحديد علاقة أساليب المعاملة الاب والتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

– التعرف على اساليب المعاملة الوالدية المختلفة.

– الكشف على وجود علاقة بين المعاملة الاب والتوافق النفسي.

– تطبيق تقنيات البحث في دراستنا لها من خلال سنوات الدراسة على موضوع دراستنا هذه.

5- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

– الكشف العلاقة بين المعاملة الاب والتوافق النفسي لدي تلاميذ التعليم المتوسط.

–التعرف على أساليب المعاملة الاب مهمة ومؤثرة على شخصية الأبناء طوال حياتهم وتجعل منهم متوافقين نفسيا يساهمون بفعالية في تنمية المجتمع.

– إبراز الاساليب المعاملة الاب الجيدة والعمل بها، وكذلك الأساليب السيئة وتجنبها.

– الاسهام في وضع بعض من المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الارشاد النفسي والأسري لرفع مستوى التوافق النفسي.

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

– **أساليب المعاملة الوالدية:** هي تلك الإجراءات التي يتبعها الاب مع أبنائه في مختلف المواقف التفاعلية والتي تتسم بالديمقراطية أو التسلط والفوضوية.

– **التوافق النفسي:** ويعرف اجرائيا في هذه الدراسة بان درجة الانسجام والمواءمة الكلية مع النفس والتي يظهرها التلميذ التعليم المتوسط كما يقيسها اختبار الشخصية.

الفصل الثاني: معاملة الاب

تمهيد

1) مفهوم المعاملة الوالدية.

2) تعريف أساليب المعاملة الوالدية.

3) العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

4) أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

5) النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.

6) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

خلاصة

تمهيد

للأسرة دور فعال وكبير في تنمية شخصية الفرد كم يا تعتبرانها المنبع الاول الذي يكتسب منهو الفرد مختلف افكاره التي يواجه بها مجتمعه عبر مراحل العمرية المختلفة وذلك عن طريق للتنشئة الاسرية واساليب للمعاملة الوالدية كما تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا في تكوين شخصية الفرد.

1- مفهوم المعاملة الوالدية:

لقد منحت للمعاملة الوالدية تعريفات عديدة اختلفت باختلاف الجوانب التي ركز عليها كل تعريف، ولكنها اتفقت على أهمية أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تنشئة الأبناء ومن بين هده التعريفات ما يلي:

على الرغم من اختلاف المسميات التي أطلقت عل تعامل الأبناء مع أبنائهم فقد مرت دراسة هده الأنماط أو الأساليب بمراحل مختلفة استخدم فيها المختصون في التربية وعلم النفس وسائل عديدة للتعرف على تلك الأساليب والوقوف على ما تنطوي عليه نمن تأثيرات سلبية أو إيجابية في السلوك لدى الأبناء ففي بادئ الأمر كانت البيانات تجمع من الأمهات وبعدها جمعت من الأبناء وبعد التطور الدي شهده علم النفس أصبحت البيانات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية تجمع من الأبناء مباشرة دون الرجوع إلى الاباء والأمهات ، إذ يشير (اوزبيل AUSbel1954) إلى أن قياس أساليب المعاملة الوالدية وكما يدركها الأبناء هي أكثر ارتباطا بنمو وارتقاء شخصيتهم وأكثر مصداقية من قياس سلوك الوالدين في معاملتهم لأبنائهم (الخزرجي 2007ص 40)

يعتبر شيفر أول منفصل في دراسة الأساليب المعاملة الوالدية وأبدى دور الأبناء في تقييمها من خلال ما يدركونه من معاملات الوالدين لهما بعد ان كانت الدراسات تهتم بالمعاملة الوالدية من وجهة نظر الاباء، ويعرف بدوره (شيفر Shaffer 1972) المعاملة الوالدية على أنها: تلك الأساليب التي يستخدمها الأبوان مع أبنائهم لتحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.(Shaffer1972، b55)

تعريف موراي (Moray) ونيوكومب (NEOCOMB) يعرفان المعاملة الوالدية بأنهما نتاج للثقافة السائدة في المجتمع حيث يعتبر الإباء الأساس التربوي للمجتمع بما يغرسونه في ابنائهم من أساليب وانماط السلوك المختلفة. (بنت اسعد خوج ، 2002،ص26)

تعريف محمود عبد الحليم منسي (2003): بأنها تلك الأساليب التي تتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة ابناهم. وتنعكس في صورة ردود أفعال واثار يعبر عنها الإباء في سلوكياتهم في مختلف المواقف الحياتية. (منسي وآخرون ،2003 ،ص 13)

هذا التعريف قد طغت عليه صفة العمومية إذ لا نجد تحديد واضح للجوانب التي يمكن لأساليب المعاملة الوالدية ان تأثر فيها، ولكن تأثيرها قد يظهر في تعامل الأبناء مع الحياة في مختلف المواقف التقيد يواجهونها.

ويعرفها عبد الله زاهي الرشدان بأنها: تلك الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية التي تجمعهم، لذا هي تتصف بالاختيارية والذاتية، حيث أن شخصية الاباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظرتهم للطفولة، وثقافة المجتمع الذي تنتمي له الاسرة كل ذلك يؤثر في اتجاهاتهم السوية. (الرشدان ،2005 ، ص 106)

أما علاء الدين كفافي (1989) فيعرفها بأنها ؛ إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما، ويؤثر على الطفل ونمو شخصية سواء قصد بهذا السلوك التوجه او التربية ام لا. (كفافي ،1989،ص 56)

أما عماد الدين إسماعيل فيقول بأنها ؛ كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة، وهذه الأساليب لا تسيير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتعتقد أحيانا، ويصعب تحديدها بأبعاد ثابتة محدودة فالفروق الفردية تجعلها تختلف من أسرة إلى أخرى (الرشدان، 2005، ص106)

وهي حسب (محمود علي حسن) هي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشا بين الوالدين والطفل حيث ان على هذين الوالدين أن يقوما بجموعه من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم. (النيال. 2002.ص45)

2 - تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

لغويا:

قبل أن نتطرق إلى مفاهيم أساليب المعاملة الوالدية سوف تتعرض الباحثة إلى المعنى اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية من خلال قواميس اللغة العربية حيث تناول المشوح التعريف اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية على النحو التالي:

معنى أساليب: بالبحث في كلمة أساليب في القواميس اللغوية فقد وردت في المصباح المنير أنها اشتقت من فعل سلب ويقال سلبته ثوبه أي أخذ الثوب والسلب ما يسلب والجمع أسلاب، والأسلوب بضم الهمزة هو الطريق وهو الفن.

معنى المعاملة ان كلمة المعاملة في اللغة يمكن الإشارة إليها كما في " مختار الصحاح " الفعل عمل واستعماله أي طلب إليه العمل، ورجل مطبوع العمل، ورجل عمل، ورجل عامل بمعنى كثير العمل.

_ معنى الوالدين كلمة يشار إليها في المصباح المنير بأن الفعل ولد والد هو الأب، والوالدة هي الأم والوليد هو الصبي المولود، والولادة وضع الوالدة ولدها، أما معنى الوالدية في المعجم الوسيط ولد الوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوالدان هما الأب، والأم. (المشوح 2010م. ص34)

اصطلاحا:

أول هذه التعريفات الذي نذكر في الدراسة الحالية هو تعريف النفيعي لأساليب المعاملة الوالدية بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل من الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف. أو سالبة وغير صحيحة لتأمين نمو الطفل من الاتجاه الصحيح والسليم تؤدي الى الانحراف في مختلف جوانب حياته، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي، والاجتماعي. (النفيعي 1997.ص 190)

ويعرف بركات (2000م) أساليب المعاملة الوالدية بانها تلك الطرق التربوية الصحيحة، أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم اثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تظهر منة خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم الى السواء أو الشذوذ. (بركات ،2000، 18)

اما خوج (2002) فيعرفها بانها تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم تمسكهما بعادات المجتمع وتقاليده، وتقاس عن طريق تعبير الوالدين، أو استجابة الأبناء. (خوج، 2002 ،ص26)

كما تعرف أيضا أساليب المعاملة الوالدية أيضا بانها طريقة التربية كما يدركها الأبناء والتي يستخدمها الوالدان مع الأبناء بقصد تشكيل وتعديل سلوكهم، أو تنمية هذا السلوك بما يتماشى مع معايير الكبار أو مستوياتهم. (أبو ليلة ،2002،ص20)

ويقصد محرز بأساليب المعاملة الوالدية بانها: مجموعة السلوكيات التي يمارسها الإباء والامهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم. (محرز،2005م، ص294)

ويعرفها حمزة (1996) بانها الطرق التي يربى بها الوالدان لأبنائهم في مواقف الحياة اليومية (حمزة ،1996، ص08)

كذلك عرفها شحاته (2006) بانها الأساليب والطرق التي يتبعها الاباء والأمهات بتفاعلهم مع أبنائهم بغرض تنشئتهم اجتماعيا، وذلك كما يدركها الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي يتضمن الابعاد الاتية: الرفض، الإهمال، الحماية الزائدة، التفرقة، التبعية، اثارة الشعور بالنقص. (شحاته،2006، ص23)

وتعرف البنا (2008) أساليب المعاملة الوالدية بانها مجموعة السلوكيات التي يتبعها الوالدان في معاملة الطفل) كما يدركها الطفل) اثناء تفاعلهما معه في المواقف الحياتية المختلفة،

وتتمثل هذه السلوكيات في (الرفض، الإهمال، التسلط، الحماية الزائدة، القصوة، التفرقة، التذبذب، السواء) (البنا ،2008 ص34)

بالمثل عرف السيد (2011) أساليب المعاملة الوالدية بانها الكيفية التي يدرك بها الأبناء تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يتبعها ابائهم معهم اثناء التفاعل في مواقف الحياة المختلفة وتأثر في سلوكهم وشخصيتهم (السيد ،2011،ص120)

3 -العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة لأسرة ومن مجتمع لمجتمع، وهذا تبعاً للعوامل التي تؤثر فيها (المعاملة الوالدية)، والتي تلعب دوراً هاماً في تربية الطفل ومن بين هذه العوامل نجد:

3-1 أثر حجم الأسرة:

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، فعادة تتكون من الآباء والأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير (06 أطفال، فأكثر)، حتى هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود أفراد آخرين مثل: الجد، الجدة، العم، أو الخال. ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعياً وهنا نفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة، وقد أوضح نوتول NOUTEL 1971 بأن الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم تقل وتنعدم في الأسرة الكبيرة وقد تبين أيضاً من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد أن أبناء الأسرة كبيرة الحجم يتمتعون باستقلالية أي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويه من صعوبات، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء، وبتقديم المساندة الانفعالية

والحب، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول، وتتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيد الطفل في حياته.

(مايسة أحمد النيال، 2002، ص 60-62)

3-2 أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

إذا كان لحجم الأسرة دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فإن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دوراً مماثلاً في هذا التأثير، فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ قوانين المجتمع، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين ينتمون إليه. وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء فأعطى بوسادر bousseder بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسرة ذوي المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن تحصل أطفالهم على مجد كبير، وإن تحمل أسماء عائلاتهم وأن تستند إليهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤولياتها، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم بذلك إذ وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج، والتحرر والاستقلال، إلا أنّه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة فيعجز عن الوصول إلى هدف والديه، فيخيب أملهما ويحل الصراع بينهما وبين الابن. (نعيمة محمد، 2002 ،ص 88) أما في المستوى الاجتماعي المتوسط، فنجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة للأبناء ونظام الوقاية الخالية من الصرامة فيشجعون الأبناء على الاستقلال والاعتماد على النفس ويستخدمون العقاب النفسي الذي يعتمد على التأنيب، وهذا من شأنه أن يولد بعض المشكلات السلوكية للطفل مثل العداء والعدوان، أما أباء المستوى الاجتماعي المنخفض، فهم أكثر تسلطاً وصرامة، يميلون إلى ممارسة أسلوب العقاب البدني أكثر من الحث والتشجيع وهم يتوقعون من الطفل أن يتصرف كالراشدين، مما يجعل الطفل يشعر بأنّه

غير مرغوب فيه، وغير محبوب ومرفوض في أسرته وغالباً ما يلجأ هذا الطفل إلى تكوين صداقات مع اتجاه كعملية تعويضه. كما أكد كل من عماد الدين إسماعيل ونجيب إسكندر ورشدي خام وذلك فيما يتعلق بآباء المستوى الاجتماعي المتوسط بأنهم يستخدمون أسلوب النصح والإرشاد اللفظي الذي يستهدف إثارة الشعور بالذنب عند الطفل، إثارة قلقه على مركزه في الأسرة، أي من علاقاته بأبويه، وإخوانه ويلجأ هؤلاء الآباء إلى استخدام أسلوب الحرمان والتهديد أكثر من آباء الطبقة الدنيا. وهناك فروق أخرى بين المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض فآباء المستوى الأول يهتمون بالمظهر الخارجي للطفل وآدابه السلوكية ويحرصون على تنفيذ نشاطه وذلك بدرجة أكبر من أباء المستوى الاجتماعي المنخفض، كما يهتم آباء المستوى الاجتماعي المتوسط بالتكبير في العادات السلوكية المتصلة بالتغذية، والإخراج واللبس والنظافة بدرجة كبيرة، وقد أوضح متلزر MELTZER أن أطفال المستوى الاجتماعي- الاقتصادي المتوسط يشعرون بالأمن الانفعالي أكثر من أطفال المستوى الاقتصادي المرتفع بينما وجد ألتون ULTON أن الآباء في المستويات الاقتصادية المرتفعة يعاملون أبنائهم بذكاء يكفي لتفادي المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الأطفال، علاوة على أن الآباء يوفرون الوقت والاهتمام لمجالسة أطفالهم لتنمية قدراتهم. (مايسة أحمد النيال، 2002، ص65-63)

3-3 أثر العوامل الثقافية والحضارية:

هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة، والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية أو مدينة التي يعيش فيها الفرد فكل بيئة لها سماتها الخاصة، العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة، وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه، عاداته، تقاليده، ونظرته للحياة. (حنين رشدي عيده، 1983، ص 12)

4-4 أثر جنس الطفل:

تتأثر التنشئة الأسرية بجنس الطفل، وينعكس ذلك على نموه النّفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس (ذكر أو انثى) فيتوقع المجتمع من الفرد دوراً وفقاً لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعينة فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزاً أدنى من الذكور وخاصة في الطبقات الوسطى والدنيا، ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية، ولكن أيضاً فيما يوفر لها من فرص الحماية المادية، ويحرمن من التحضير، ويتعرضن لمشاعر العجز مما يؤدي إلى كف الارتقاء النفسي للفتاة، إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجياً ويتصرفون كيفما يشاؤون. (حسن مصطفى عبد المعطي،2001، ص143)، وعندما يفضل أحد جنساً على آخر، فإن ذلك ينعكس على سلوك الوالدين نحو الطفل، فالأم التي تفضل الولد على البنت فقد تخفي هذا التحيز إلى حد ما، لكنها في محاولتها لإرضاء كما ترضي الذكور تكشف عن تحيزها للذكور عندما يثور، فتقسوا على البنت أكثر مما تقسوا على الولد وذلك الحال بالنسبة للأب. (مدثر سليم أحمد، 2002، ص 204) وفي هذا الصدد يشير لومب LOUMB (1981-1984) إلى أن السلوك الأبوي يختلف حسب جنس الولد، ويشتد هذا الاختلاف خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، ويشير لومب خاصة إلى هذه المرحلة يتحدث الوالدين مع الذكور أكثر من الإناث ويظهرون. (jean le Camus et all, 199, p30) الذكور تجاه اجتماعية أكثر سلوكيات.

4-3 أثر مستوى التعليمي للآباء:

لقد بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أطفالهم من الأمهات غير المتعلمات، ويرى "عبد المنعم حسين" أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور

الوظيفي، لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم ومازالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسب . (حسين عبد المنعم، 1985 ،ص 93) ومن هذه العوامل نستطيع القول بأن حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية، حيث أنه عندما يزداد عدد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والأطفال، فيلجأ الآباء إلى العنف والتسليط والعكس صحيح، وكذلك المستوى الاجتماعي يؤثر عل المعاملة الوالدية للطفل فمعاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي العالي تختلف من معاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض، راجع إلى تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها، كما نجد أن العوامل الثقافية والحضارية للأسرة تؤثر وهذا من خلال اختلاف عاداتها وتقاليدها، والمكان الجغرافي، فالأسرة التي تقطن الأرياف تختلف عن الأسرة التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم، وكذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيراً كبيراً في معاملتهم للأبناء، كذلك عامل الجنس له تأثير على المعاملة الوالدية للأبناء، حيث ينعكس ذلك على سلوك الوالدين تجاه الأبناء مما يجعله عدواني في بعض الأحيان.

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

4-1 الأسلوب الديمقراطي:

يشير العلماء الى ان العلاقات الاسرية تسير وفق هذا الأسلوب بشكل تعاوني مني على المودة و الاحترام المتبادل ، اذ يتعلم الأطفال بانهم مطالبون بتأدية بعض الواجبات بصورة نظامية ، واتخاذ القرارات الخاصة بهم ، ويتضمن الدفيء الوالدي العلاقات الاسرية ، كما يتضمن سلوك الوالدين الايجابي تجاه الطفل، وحينما تكون العلاقات الديموقراطية يكون الأبناء اقل قلقا ، واقل رغبة في هجر المنزل من هؤلاء الذين ينتمون الى اسر غير ديموقراطية ولديهم استعداد لاتخاذ قرارات لأنفسهم ، وهذا ناتج عن القيم التي تعلموها في اسرهم ، ولذا يعد هذا الأسلوب الأمثل ، اذ يترتب عليه غالبا شخصية متزنة سوية تستمتع

بحظ وافر من متطلبات الصحة النفسية السليمة ، وخصائص تساعد صاحبها على التوافق النفسي الاجتماعي (الخزرجي.2008م)

4-2 أسلوب الحماية:

بتقراره بنفسه مل اتجاه الحماية الزائدة بقيام احد الوالدين ، او كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات او المسؤوليات ، فلى تتاح له فرصة اتخاذ قراره بنفسه ، او فرصة اختيار نشاطاته المختلفة بنفسه ، ومن مظاهر الافراط في الحماية الوالدية كمتابعة حركات الطفل وسكناته خوفا من تعرضه للخطر ، وفرض نظام معين من الطعام عليه خوفا على صحته والباسه اكثر مما يحتمل حتى لا يبرد وغيرها من المظاهر ينمو الطفل في ظل هذا الاتجاه بشخصية ضعيفة ، خانعة ، غير مستقلة ، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها ، تتسم هذه الشخصية أيضا بعدم الاستقرار على حال وانعدام التركيز وعدم النضج وانخفاض الطموح وتقبل الإحباط والخوف من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس والقرارات المتخذة ، ومثل هذه الشخصية غالبا ما تكون حساسة على نحو مفرط للنقد. (الصنعاني.2009)

فالإفراط في حماية الابن يادي الى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم، ونجده يلقي بكثير من المسؤوليات على الاخرين، ولا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه، وبهذا فانه يفقد كل امكانياته لتعلم واكتساب الخبرات المختلفة، ولذلك فانه يتعرض الى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق، ويتسم أسلوب حياته بالفردية والانانية، فلا ينمو لديه الإحساس الاجتماعي. (احمد ومحمد ،2001، ص109)

4-3 الأسلوب التسلطي:

تقصد الكتاني (2009) باتجاه التسلط: المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الابن وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد، والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير.

ويتضمن استخدام العقاب البدني والتوبيخ والتهديد، وكل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة. ويمثل هذا الأسلوب التسلط الوالدي الذي يفرض النظام الصارم على الطفل، واستخدام الوالدين لسلطتهما، ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي على الطفل اتباعها وعدم الحياد عنها. (خوج 2000)

وهذا الأسلوب يجعل الطفل يشعر بأنه لا حول وله ولا قوة بجانب سلطة الوالدين وقوتهم، وهذا يضعف ثقة الطفل بنفسه، ويؤدي الى نتائج مثل خلق شخصية ضعيفة لا تقوى على المناقشة وأبداء الرأي، خائفة لا تمارس ألوان النشاط الاجتماعي.

ويحدد كل من وطفة وشهاب 2001 المبادئ التي يقوم عليها السلوك التسلطي مفهوم أساليب المعاملة الوالدية وهي:

1- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية، والنفسية، والمادية،

2- مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الأبناء والاباء ويتمثل ذلك بحواجز نفسية وتربوية كبيرة بين افراد الأسرة الواحدة.

3- لا يسمح لأبناء داخل الأسرة بإبداء أراءهم أو توجيه انتقاداتهم، وإن حدث ذلك فإن هذه الآراء والانتقادات قد تكون مصدر سخرية وعقاب لهم.

4-4 أسلوب الإهمال:

توصف التربية الأسرية على وفق الأسلوب بأنها تتسم بالفوضى والإهمال فيشعر الطفل في ظل هذا الأسلوب بأنه منبوذ أو غير مقبول، وقد لا تختلف هذه العاطفة في نتائجها عن نتائج العاطفة المتصفة بالمغالاة في الحب والحنان وكثرة التحفظ أو الخوف الشديد على الطفل. (همشري 2003)

ويترتب على هذا التجاه في المعاملة الوالدية عادة شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا او حدود فاصلة واضحة بين حقوقها وواجباتها وبين الخطأ والصواب وغالبا ما يحاول الطفل الانضمام الى جماعة أو شلة يجد فيها مكانته ويجد فيها العطاء والحب الذي حرم منه نتيجة اهمال الوالدين له في صغره

4-5أسلوب التذبذب:

هذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع تحديد السلوكيات المستحبة التي يثاب عليها، أو السلوكيات المرفوضة التي يعاقب عليها، وتصيبه بحالة من التشتت، وعدم القدرة على الاستمرارية في الثبات بالسلوك الذي يقوم به، حيث أن التذبذب من الشدة واللين لا يرجع إلى أسباب موضوعية بقدر ماهي مبررات ذاتية لا علاقة لها بالواقع.

ويعتبر من اشد الأساليب خطورة على الطفل وصحته النفسية، ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة، يثاب مرة على العمل، ويعاقب عليه مرة أخرى وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب، المدح والذم، واللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من أمره دائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا الأسلوب شخصية متقلبة متذبذبة. (أبو جادو ،2004 م،219)

ويذكر علاء كفافي 1990 أن من المواقف الوالدية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

1- أن الطفل لا يقدر على معرفة الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة، لأنهما يتسمان بتقلب المزاجي

2- أدراك الطفل أن قد يعاقب على سلوكه في مرة، ولا يعاقب على نفس السلوك مرة أخرى

3- إدراك الطفل أن الوالدين يغيران من الآراء التي أعلناها، إذا وجدا أن هذا التغيير سلبي ام إيجابي (كفافي 1990)

وأشار (طاهر، 1990) الى أن أساليب المعاملة الوالدية تصنف في أربع مجموعات هي : التقبل ،والتحكم ،والتسبب ، والتذبذب أما بوكاتكو و دايهلير فبينا أن ثمة ثلاث مجموعات في الأساليب الوالدية هي : التبليغ ويشمل أساليب الشرح والتفسير لمعيار السلوك ،وتأكيد القوة ،ويشمل أساليب القسوة والتسلط ،والفرض دون شرح وتفسير ، وسحب الحب ،ويشمل أساليب الرفض ، والإهمال وأورد (بوكاتكو ودايهيلر) تصنيفا للباحثة Baumrind) بإن هناك أربعة اتجاهات والدية هي : التسلط ،والتساهل ،والسواء ،و الإهمال ،وبناء عليه ، يتبين أن هناك اتجاهات والدية إيجابية تؤدي إلى نمو سوي ، واتجاها سلبيا سيؤدي إلى نمو سلبي.

ومن جهة أخرى (عدد الرشدان،2005) جملة من أساليب التنشئة الاجتماعية تتداخل، أو تترادف أحيانا وهي: المساندة العاطفية، والضبط والعداء، والتذبذب، والحماية الزائدة، والتسلط والتساهل والمساهمة، والإهمال والنبط، والتفضيل، والأعجاب الزائد والاعتمادية

ولقد قسم النفيعي (1997) أساليب المعاملة الوالدية الى ثلاث أنواع رئيسية:

الأسلوب العقابي او تأكيد القوة: ويتضمن عقابا جسميا أو تهديد بالحرمان أو امتيازات مادية

أسلوب سحب الحب) الحرمان النفسي (: الذي يعبر فيه الإباء عن غضبهم وعدم استسانهم عن طريق تجاهلهم أطفالهم رافضين التعامل معهم أو الاستمتاع إليهم أو التهديد بتركهم

الأسلوب الإرشادي التوجيهي: ويتضمن وسائل عن طريقها يشرح الآباء ويفسرون لأبنائهم رغبتهم في تغيير السلوك (النفيعي 1997، ص190)

5- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

إن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه لها أثر بعيد المدى في تأثيرها على مختلف أبعاد شخصية الطفل، وقد اهتمت مدارس علم النفس على اختلاف مبادئها واتجاهاته بطبيعة هذه العلاقة، وما ينتج عنها من سلوكيات تعكس طبيعتها وتحدد شخصية الطفل المستقبلية حيث

وضح الكثير من منظري هذه المدارس فاعلية اتجاهات الوالدين على تكوين شخصية المراهق ومن هذه النظريات:

5-1 نظرية التوحد: التوحد مصطلح متداول عند فرويد وأصحابه، حيث اتفقوا على أنه الأسلوب الذي يتقمص به الطفل شخصيته، إلا أنه في السنوات الأخيرة، اتخذ وضعاً آخر في وجه نظريات علم النفس حيث أصبح يستعمل لفهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فهو بذلك يقوم على دراسة المعاملة الوالدية، باعتبار الوالدين هما المؤثران الأولان في تكوين شخصية الطفل وسماته، وهناك الكثير من الباحثين الذين تناولوا موضوع التوحد، وفيما يلي نعرض وجهة نظر كل واحد منهم كالتالي (هدى كشرود، 1998، ص37)

أ/- وجهة نظر فرويد: يعتبر فرويد أول من قدم ميكانزيم التوحد، وسعى إلى تفسيره على أساس علاقة نمو الأنا على أساس بعض خصائص الدور لكلا الجنسيين وقد وضح ذلك كالآتي: الفصل الثاني أساليب المعاملة الوالدية 29 في بداية تكون العلاقة بين الأم والأب علاقة عناية بالطفل ويكون هذا الأخير معتمداً على أمه بيولوجيا وعاطفياً، فكل ما تفعله الأم يصبح ذو قيمة نفسية وعملية بالنسبة للطفل وقد تتغيب الأم عن طفلها لأسباب عديدة كالعمل أو العناية بالزوج أو بالأطفال الآخرين يبدأ الطفل بتقليد ومحاكاة سلوك الأم الغائبة، فيقوم هذا السلوك إلى الإشباع من خلال التدعيم الإبدالي فبهذا المعنى تكون النشاطات المتعلمة من خلال الملاحظة والتي يدمجها الطفل في النشاطات المتعلمة سابقاً (نفس المرجع: ص 38) . ويعتبر فرويد وأصحابه أن الآباء من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الطفل، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة إلى أخرى فهو يحاكيهم، فيتقمص صفات الشخص المحبب إليه. ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه

ومع مجتمعه أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال، أدى إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة. (مايسة أحمد النيال، 2002، ص 42)

ب/- وجهة نظر كيجانKEGAN : يعتبر هذا الباحث التوحد كعملية تعمل بالإضافة إلى كونها عملية معرفية، لذا يراه كاستجابة يمكن أن تختلف في قوتها ويمكن أن تكون هناك اختلافات في درجة شعور الفصل الثاني أساليب المعاملة الوالدية 30 الأفراد بخصائص النموذج الذي ينتمون إليه بالإضافة إلى توحد الأفراد قد يتم بدرجات متفاوتة استناداً إلى النماذج المختلفة التي ستعرضون لها.

ج/- وجهة نظر سوبشاك (1952) SOPCHAK: حاول هذا الباحث أن يجد العلاقة بين التوحد بالوالدين والميل نحو الاضطرابات النفسية وقد كانت نتائج بحثه كالتالي: أظهر الذكور الذين لديهم ميل واضح للاضطراب النفسي توحداً بأمهاتهم أكثر من آبائهم. يميل الذكور الذين فشلوا في التوحد بالأب إلى الشذوذ العقلي منه الشذوذ النفسي العصابي. أظهرت الإناث ذوات الميل إلى الاضطراب النفسي في التوحد إلى الآباء ولكن ليس بدرجة انخفاض الذكور المضطربين المتوحدين بآبائهم. كان الاضطراب واضحاً عند الإناث بين التوحد الموجب بالأمهات وببعض الأنماط الاضطرابات النفسي، يرتبط الاضطراب النفسي عند الإناث والذكور بالفشل في التوحد بالأب أكثر من ارتباطه بالفشل في التوحد بالأم.

د/- وجهة نظر هثير نيتون (1970) GHTON HETHEIRN: هذا الاتجاه يخص العلاقة بين الآباء والأبناء في إطار نظرية التوحد بمفهوم القوة والدور، ومن نتائج دراسته: تفضيل نمط الدور المناسب يظهر أكثر لما يكون الأب هو المسيطر أكثر مما تكون الأم هي المسيطرة في البيت. - يميل الأبناء إلى التوحد والتقليد بالوالدة أكثر من الوالد الفعال السلبي في الأسرة. وهناك اتجاهات أخرى في إطار نظرية التوحد حاولت تفسير العلاقة الموجودة بين الآباء ونشأة السمات عند الأبناء عن طريق مفهوم "القوة" أو "الدور" أي أن

الطفل توحد بالوالد الذي يدركه بأنه أكثر قوة، أكثر سيادة في المواقف الاجتماعية وهذا ما أظهرته نتائج دراسة هيثر نيتون (1970) (هدى كشرود،1998، ص 99-100).

2-5 نظرية التعلم: التعلم هو الصخرة الصلدة التي ترتكز عليها نظريات علم النفس، وهذا المفهوم الأساسي لماهية الطبيعية البشرية وعلى هذا كان ويزال للتعلم أهمية بالغة لدى علماء النفس المحترفين أمثال ثورندايك وسكينر وبياجيه وغيرهم، وكذلك بعض المفكرين أمثال أرسطو والقديس وجون لوك... الذين كانوا يعتبرون التعلم القضية الأساسية في حياتهم. فالتعلم جوهري للوجود الإنساني وأساسي للتربية، وهو منطلق لدراسة علم النفس وضروري لفهم حقيقة العقل البشري (مصطفى ناصف، 1978، ص 15-17)

فهذه النظرية تنطوي على ثلاث اتجاهات وهي:

أ/- **الاتجاه الأول:** يظهر من خلال ما قدمه دولار وميلر MILLAR et DOLAR ويتبنى هؤلاء فكرة المثير "الاستجابة" عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يهتمون بالدوافع وإجراءات كشروط لحدوث التعلم الاجتماعي، فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو أحدهما مع تكرارها في مواقف عدة تصبح جزء منه فيما بعد

. **ب- الاتجاه الثاني:** ويظهر من رأي سكينر skinner الذي يفسر السلوك الاجتماعي في صفة قوانين التدعيم وأسلوب الثواب والعقاب، فالطفل ينمي شخصيته نتيجة أنماط مستقلة للثواب والعقاب يتبعها أو يطبقها الوالدان معه، حيث يميل الطفل على تكرار السلوك الذي أثيب عليه ولا يكرر السلوك الذي لم يثاب عليه، وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد أو تضعف أو تنطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد. (زكريا الشربني، 1996، ص 30-31)

ج- الاتجاه الثالث: يمثل باندورا (BANDURA) حيث رأى أن الطفل يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظة وبالتالي يحصل على التدعيم، ولكن التعلم يتم عن طريق الملاحظة بتوافر عدد من العمليات تتمثل فيما يلي: (مايسة أحمد النيال: 2002، ص 43)

1 -الانتباه للسلوك النموذج الملاحظة.

2-القدرة على الاحتفاظ بالسلوك النموذج الملاحظة حتى تتوافر القدرة على استرجاعه في غياب النموذج الملاحظ.

3-تسجيل المثيرات المناسبة لتصبح نماذج في المستقبل.

4- توافر قدر كافي من الدافعية لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزونة بالذاكرة إلى سلوك ظاهر.

أما فيما يخص المعاملة الوالدية والتعلم الاجتماعي، يرى باندورا أن الطفل يبدأ في تعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة، ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادراً على محاكاة السلوك الأكبر تعقيداً في المجتمع بصورة فعالة ، ففي الجو الأسري المتزن أين تسود المعاملة الوالدية المعتدلة والدفء الوالدي يقدم الوالدان لطفلهما نماذج تؤثر أيضاً في بناء شخصيته مثل: مواقف الخوف والتهديد وغيرها والتي قد تسبب اختلاف نفسي لدى الطفل كعدم الارتياح الانفعالي وما يصاحبه من توفر عدم الاستقرار. (هدى كشرود، 1998، ص 46)

ومن هذا يتضح أن عملية التعلم للأنماط والسلوكيات الوالدية حسب هذه النظرية تتم عن طريق المحاكاة الفعالة من ظروف الطفل، فهي تعارض الفكرة الكلاسيكية للتعلم التي ترى أن الطفل كائن سلبي يتعلم التعزيز

خلاصة الفصل:

إن أولادنا وبناتنا أبناء وبنات الحياة التي نعيش ونحيا فيها، فهم ينتمون إلينا والى الحياة التي توجد من حولنا، بل يكافح الآباء من أجل أبنائهم، فالمعاملة الوالدية لها إثر فعال في حياتهم وخاصة المراهقين منهم بعوامل مختلفة.

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد

1) تعريف التوافق النفسي
2) معايير التوافق النفس
3) ابعاد التوافق النفسي
4) نظريات التوافق النفسي
5) عوائق التوافق النفسي
6) خصائص الشخصية المتوافقة نفسيا.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التوافق النفسي هو من أكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسي وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في حاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن فهم التوافق هو عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما: أوال الفرد نفسه وثانيا البيئة المادية، أي أن يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه متبع في ذلك وسائل ملائمة لذاته ولكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة. فقد خصصنا هذا الفصل ألهم ابعاد التوافق بما فيها التوافق النفسي وعناصر

1- مفهوم التوافق:

ورد في لسان العرب أن كلمة التوافق مأخوذة من وفق الشيء أي لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفقت معه توافقا (الأنصاري ،1988ص266)

وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (معجم اللغة العربية ،1984ص1047).

2- التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت تعريفات مفهوم التوافق وهذا يرجع الى الموقف والزمن الذي قدمت فيه هذه التعاريف، ومن بينها:

يرى "برنو1983 (buno)"أن التوافق الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعي (نبيل سفيان ،2004، ص152).

أما داوود (1988) فيقصد بالتوافق على أنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعته ومواجه مشكلاته من إشباع وإحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام، والتناغم مع الذات ومع الاخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك مفهوما إنسانيا (نفس المرجع السابق، ص152-153).

ويشير تعريف نبيل سفيان (2004) لمفهوم التوافق بأنه إشباع الفرد الحاجات النفسية وتقبله واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه (نفس المرجع السابق ص152).

ويؤكد "شوبن shopen"على نسبة التوافق، إلا إنه يضع محكا التوافق يقدر بمدى نمو إمكانات الفرد ومدى توظيفها وتحقيقها في الواقع (أحمد محمد الزعبي ،2002، ص31)

ويعتبر كمال الدسوقي التوافق عموما على أنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الأخرين التي ترجع لعلاقته بأسرته ومجتمعه المعايير البيئية والاقتصادية والسياسية والخلقية (كمال الدسوقي، 1985، ص 32)

3-معايير تحديد السواء والشذوذ في التوافق:

ان الإنسان اجتماعي بطبعه ومشاكله في أغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه، وهناك عدد من المحكات التي نحدد من خلالها درجة السواء ومنها:

المعيار الإحصائي: الذي يعتمد في تحديده لدرجة التوافق على التوزيع الطبيعي (المنحى الاعتدالي) الذي يفترض أن أي خاصية بشرية تتوزع على شكل منحنى تتجمع الأغلبية في وسط وأقلية في الأطراف، وبالتالي فإن التوافق سيكون موضعه قريب من متوسط المنحنى أي مع أغلب الناس، بينما سوء التوافق يقترب من أطراف المنحنى أي مع الأقليات.

المعيار الثقافي: يعتمد في تحديده لدرجة التوافق من خلال اقتراب الفرد مما هو سائد في مجتمعه. (سليم أبو عوض ،204 ،2008)

المعيار المرضي: إن السلوك الشاذ وفق هذا المعيار هو نتيجة حالة مرضية أو مضطربة نستدل عليها من وجود أعراض إكلينيكية معينة، وبالرغم من ذلك فإن الخبرة تعلما أنه نادرا ما نجد فردا خاليا تماما من هذه الأعراض وبخاصة في ظل الظروف الضاغطة. (عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق ،61)

المعيار المثالي: يسمى الشخص سويا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى فيكون مثاليا في ذكائه أو جماله أو صحته، هذا المعيار يعطي للسواء معنى أكثر وضوحا ودقة وهو مدى اقتراب الشخص من الكمال بالنسبة للسمة أو الخاصية المعينة ومدى بعده عن الضعف والحلل بالنسبة لهذه السمة أو تلك الخاصية، كما أننا في حياتنا العملية نميل للاستفادة من

هذا المعيار فنحن مثلا نختار لعمل معين أكف الناس للقيام به قبل نختار متوسط الكفاءة. (عبد الحميد محمد شاذلي، نفس المرجع السابق،

4- ابعاد التوافق النفسي

4-1- التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة والثقة بها، والرضا عنها والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات، والتمتع بالأمن الشخصي والسليم الداخلي، والشعور بالحري في التخطيط الأهداف وتوجيه السلوك والسعي لتحقيقها، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي. (سرى، 2000، ص32)

4-2- التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الأخريين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال بقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل الخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى التحقيق الصحة الاجتماعية. (زهران، 2005، ص26)

4-3- التوافق المهني: هو الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين المهنية _ المادية والاجتماعية _ والمحافظة على هذا التلاؤم وقدرة الفرد على التكيف لظروف ومطالب العمل، تغني توافه لكل العوامل المحيطة به في مكان العمل، ولكل التغيرات التي تحدث نتيجة هذه العوامل، كما يتضمن توافقه مع صاحب العمل أو رئيسه في العمل وكذا مع زملائه، ومع متطلبات العمل، وكذا مع استعداداته الذاتية، والرضا عن العمل يعتبر أحد مظاهر التوافق في العمل (عويضة، 1996، ص165)

4-4-التوافق الأسري: يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر حيث تسود المحبة الاحترام الاسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية

4-5-التوافق الترويجي: يقوم في الحقيقة على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في وقت بحرية وممارسة السلوك الخر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته (الأشهب، أحمادي ،2011، ص32،33)

4-6-التوافق الدراسي: هو حالة تبدو في عملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين بيئته الدراسية ومكناتها الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسين بعد عقلي، وبعد اجتماعي، هي إذن تتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية إما المكونات الأساسية ومواد دراسية فهي الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة والوقت الفارغ ووقت المذاكرة (مرخي، ص131)

5- نظريات التوافق النفسي:

هناك عدة نظريات فسرت التوافق وهي كاتلي

5-1- النظرية التحليلية:

5-1-1- فرويد:

يرى فرويد إن الصحة النفسية والتوفق الجيد هي القدرة على الحب والعمل وعليه فالشخص المتوافق والمتمتع بالصحة النفسية هو شخص قادر على الحب والإنتاج فيما يقوم به من عمل ويعتبر أن الإنسان الأقرب اليا للصحة والتوافق هو الشخص الواقعي الذي يسعى ليرى نفسه على حقيقتها دون خداع للذات ويمتلك "أنا "قوية تستطيع أن تحقق الموازنة بين دوافع "الهو" ومتطلبات "الأنا الأعلى "وعليه فالتوافق بالنسبة له يمتثل في توازن تحققه "الأنا" على أساس واقعي وعندما يتحقق هذا التوازن يصبح الشخص قادر على الحب والعمل .ويرى أن

التوازن في الصحة النفسية من المصادر مختلفة تمثلت في التثبيت أو النكوص في النمو ،القلق، آليات الدفاع والصراع .(الحجار .2003.ص35.)

تبين النظرية التحليلية أن قوة "الأنا" تعمل على التوازن بين دوافع "الهو" ومتطلبات "الأنا الأعلى" ليتم تحقيق التوافق

5-1-2- الفرويديون الجدد:

أما تلاميذ فرويد الذين طوروا نظريته ومن هؤلاء "يونج" الذي اعتبر "الهو" ليس فقط مستودعا للغرائز و الدوافع البدائية الفردية أنما مخزن للتراث الثقافي الإنساني ويكبت هذه المحتويات خصائص الغرائز والدوافع البدائية الفردية من حيث قدرتها على التأثير في سلوكيات الفرد سلبا وإيجابيا وبهذا تصبح الطاقة الجنسية مجرد عامل واحد أمام هذا الكم الهائل من التراث الإنساني أطلق عليه يونج اللاشعور الجمعي وبالتالي ربط الصحة النفسية بسلامة المعتقدات التي لها دور إيجابي في حياته أما إذا كانت تلك المعتقدات تتعارض مع ما تعارف عليه المجتمع فإنها بلا شك ستؤثر على الصحة النفسية خاصة عندما نجد أن هذه المعتقدات لا تؤدي الوظائف المرغوب فيها من طرق الاجتماع . أما "أدلر" تحدث عن مركب النفس ويعتقد أن هذا المركب هو المفسر الوحيد من سلوكيات المشاهدة فالفرد الذي يجذ ويجتهد بشكل مبالغ فيه يحاول أن يعوض نقصا خلقيا واجتماعيا. (الجماعي 2007.ص97)

وسمي أدلر تطوير الانسان لحياته وتحقيق التفوق على الأخريين الذي يتم بدافع الشعور بالعجز، ب (أسلوب الحياة)، وكل فرد في أسلوب حياته، بسبب التأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها (بركات. 2008.ص394)

نلاحظ أن يونج تحدث على اللاشعور الجمعي حيث أنه يرى "الهو" ليس فقط مخزن للغرائز بل أيضا مخزن للتراث الثقافي، فإذا كان هذا التراث متوافق مع المجتمع فسوف يحقق صحة

نفسية لهذا الفرد، وإذا تعارضت هذه المعتقدات في التراث الثقافي مع المجتمع فسوف تؤثر على صحته النفسية.

5-2- النظرية السلوكية:

تعتبر المدرسة السلوكية من أهم مدارس علم النفس الحديث، وقد ظهرت كرد فعل على آراء مدرسة التحليل النفسي وهي على مرحلتين :السلوكية التقليدية والتي امتدت حتى عام 1993،والسلوكية الحديثة والتي امتدت بعد هذا التاريخ وإلى الآن .إن هذه النظرية تدور حول محور رئيسي وهو عملية التعلم والتي يشار إليها بنظرية المثير و الاستجابة .وترى هذه المدرسة أن السلوك الإنساني الذي يصدر عن الفرد هو استجابة حدثت نتيجة وجود مثير حفز الفرد على استجابة .وإن هذا السلوك يمكن ضبطه والتحكم به ،وأن فشل الفرد في تعلم سلوكيات ناجحة تمكنه من التكيف الناجح مع النفس ومع المجتمع الذي يحيا به ،يعتبر عاملا أساسيا في اختلال الصحة النفسية ،وترى أيضا أن السلوك يصدر عن الفرد هو السلوك متعلم بأكمله ،سواء كانت هذه السلوكيات سوية أم مرضية ،أي أن للبيئة أثرا واضحا في تكوين شخصية الفرد .(المطيري .2005.ص63)

وعلى هذا فالشخص المتمتع بصحة نفسية هو الذي اكتسب السلوكيات المقبولة اجتماعيا التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع، توافقا يشبع حاجاته ويرضى المجتمع. (أبو حويج. الصفدي .2009ص49)

النظرية السلوكية تعتمد في تفسيرها لسلوك على انه عبارة على استجابة لمثير محفزان هذه النظرية قائمة على مبدأ التعلم، فإذا اكتسب الفرد سلوكيات متوافقة مع مجتمعه فسوف يحقق توافق مع نفسه ومجتمعه.

5-3- النظرية الإنسانية:

ومن أنصار هذا الاتجاه نجد كل من:

5-3-1- ماسلو:

حيث يعتقد ماسلو أن الصحة النفسية وبالأساس السلوك التوافقي يرتبط بتحقيق الذات، فالشخص المتمتع بالصحة النفسية والسلوك التوافقي يحقق الإمكانات الموجودة لديه ويذكر ماسلو الخصائص التالية للأشخاص المتمتعين بالصحة النفسية والتوافق الجيد:

1- يدركون العالم كما هو لا كما يحبون

2- لديهم تقبل واحترام لذواتهم، والأخريين، وللطبيعة ولديهم قدرة على الاستمتاع بالحياة

3- يميلون الى البساطة والثقافة

4- يستطيعون التركيز على المشكلات التي تواجههم والتفكير بالمشكلة بطريقة منطقية

5- لديهم اهتمام بالموضوعات الأخلاقية وبالقضايا والمشكلات الفلسفية وبمشكلات العالم حولهم

7- لديهم حاجة تفكير مستقل، رغم توافقهم مع القيم الثقافية لمجتمعهم ألا أن لديهم القدرة على نقد هذه القيم

8- لديهم قدرة على التجديد، لذا لا يعانون من الملل والرتابة

9- لديهم اهتمام بالآخرين، ونزعة غيرية، لذا لديهم القدرة على إقامة علاقات شخصية قوية مع الأخرين وصداقات ثابتة

10- لديهم حس ديمقراطي، فهم يعيدون عن أطلاق الأحكام المسبقة على الأخريين

11- لديهم روح الدعابة، إلا أن المزاج الذي يستخدمونه لا يتضمن الحط من شأن الآخرين (الحجار. 2003.ص34)

5-3-2- روجرز:

الذي يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم (عبد الطيف، عوض 1990.ص89)

وقد وضح روجرز نظريته في ثماني عشرة نقطة وهي على النحو التالي:

1- أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبرته يدركه ويعتبره مركزه ومحوره

2- يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وفقا لهذه الخبرة وإدراكه اياها وهو ما يمثل الواقع لديه.

3- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم

4- يناضل الفرد من أجل إثراء خبرته والاستزادة منها لتحقيق توازنه.

5- أن سلوك الفرد يهدف الى محاولة إشباع حاجاته كما خيرها واستوعبها في مجال إدراكه.

6- يكون هذا السلوك المستهدف مصحوبا بإحساس عاطفي يحركه وإن شدة العاطفة تعتمد على أهمية السلوك في المحافظة على الفرد وزيادة نشاطه.

7- أن أفضل من يدرك سلوك الفرد هو شعوره الذاتي.

8- أن جزءا من الإدراك الكلي يصبح بالتدريج مكونا لذات الفرد.

9- تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي ومع الأخرين يؤدي إلى تكوين الذات بشكل منظم، ومرن، لكنها ثابتة في إدراكها للصفات وربط الأنا بالقيم المرتبطة بها.

10- القيم المرتبطة بخبرات الفرد والتي هي جزء من مكونات الذات ناتجة عن خبرات عايشها الفرد أو مأخوذة عن الآخرين تحزن حتى تصبح وكأنها خبرات عايشها الفرد ذاته.

11- الخبرات التي عايشها الفرد أما تدرك وتنظم فتصبح بلا معنى وترتبط بالذات أو تهمل لعدم وجود أي علاقة تربطها بمكونات الذات أو أنها تكون ذات معنى سلبي، لعدم توافقها مع مكونات الذات لدى الفرد.

12- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.

13- بعض أنواع السلوك التي تنتج عن خبرات الفرد وليس لديه معنى لها تكون غير متوافقة مع مفهومه لذاته ولا يتمكن الفرد من التحكم بها.

14 - التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية التي وإعطائها معنى يتلاءم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه

15- سوء التكيف والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية والعقلية التي يمر بها.

16- الخبرات التي لا تتفق مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهددة لكيانها، فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تماسكا وتنظيما للمحافظة على كيانها.

17- الخبرات المتوافقة مع الذات يتفحصها ثم يستوعبها، وتعمل الذات على احتوائها وبالتالي تزيد من قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقلبهم كأفراد مستقلين.

18 –ازدياد استيعاب الفرد لخبراته يساعده على استبدال قيمه وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي تم استيعابها بشكل خاطئ وأدت لتكوين منهج أو سلوك خاطئ لدى الفرد. (الجماعي. 2007.ص104،105)

يجد "ماسلو "أن تحقيق الذات له علاقة بالسلوك التوافقي حيث أن الذي يتمتع بسلوك توافقي يستطيع تحقيق ما لديه من إمكانيات وحدد خصائص الشخصية المتوافقة في واقعية الإدراك، التقبل والاحترام لذات والأخرين، البساطة، التفكير المنطقي، الاهتمام بالمصلحة العامة، الحاجة للخصوصية، تفكير مستقل، علاقات جيدة مع الاخرين، موضوعيين في إحكامهم.

ويعبر "روجرز " عن سوء التوافق بالمفهوم السلبي لذات وبذلك تكون سلوكيات الفرد إلى ما حوله حسب خبراته التي استوعبها.

6- عوائق التوافق النفسي:

إن عوائق التوافق النفسي تختلف من فرد إلى آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد والذي يتكون من محصلة التفاعل المستر بين جوانب الفرد الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئة المادية والاجتماعية. (حامد زهران 2002.20.)

ومن أهم العوائق نذكر منها ما يلي:

1- النقص الجسماني: تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم

2- عدم إشباع حاجات بالطرق التي تفرضها الثقافة: ويرى حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة تؤثر واختلال لتوازنه ولا

بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد ثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات.

3 –عدم تناسب الانفعالات والمواقف: إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها آثار ضارة جسميا واجتماعيا.

4 –الصراع بين أدوار الذات: ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق المتمثلة في:

أ–عوائق نفسية: ومنها الصراع الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض، وعدم قدراته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلية ولا يستطيع الفصل بينهما، فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

ب–عوائق مادية واقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يصنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته، هذا ما يسبب له الشعور بالإحباط (حسينة بن ستي، 2013، ص 18)

ج–عوائق اجتماعية: تتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع، والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقاته.

د–العقبات الخاصة بالقدرات الفردية: إن الفرد في مراحل حياته يتعرض الى عوائق مختلفة سواء كانت عائق عضوي كنقص السمع أو البصر، أو عائق عقلي كانخفاض الذكاء، وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون العائق نفسي كالقل والتعب، وعدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الأخرين وشعوره بعدم الرضا عن النفس ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة. (حسينة بن ستي ،2013 ،ص 18)

العقبات الاجتماعية: بالإضافة إلى العقبات والعوائق السابقة التي يواجها الفرد هناك البيئة الاجتماعية، التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، والتي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببه الأسرة من خلال المعاملة السيئة. كما تظهر أيضا في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع. وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية. (حسينة بن ستي 2013، 19_18)

خصائص الشخصية المتوافقة نفسيا:

يتصف الشخص المتوافق نفسيا بصورة عامة بأنه ذلك الذي تمتع بشخصية متكاملة فيكون قادرا على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف، وتفاعله مع بيئته وهو كما وصفه ماسلو" أنه الشخص الذي يتصف بالتلقائية، ويمتلك خبرات روحية، متقبل لذاته ولآخرين ومحيطه، يمتلك روحا مولعة بالابتكار، له علاقات حميمة يقدر الآخرين دون نمطية، يفرق بين الغاية والوسيلة، له قيم واتجاهات تتصف بالشمول ولديه استقلال ذاتي واتجاه واقعي متمركز حول المشكلات وليس حول ذاته، يقاوم الامتثال للثقافة السائدة والخضوع لها". وهو كما وصفه روجرز " الشخص الصادق مع نفسه غير المتناقض بين أفعاله وقيمه، وقليل الشعور والقلق والتوتر وتقلب المزاج، وهو المرن المسيطر على تصرفاته، الواثق من نفسه.

وبصورة أخرى فان أهم سمات الشخصية المتوافقة هي الثبات الانفعالي، واتساعا الأفق ومفهوم الذات بتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخرون، والمسؤولية الاجتماعية، والمرونة والاتجاهات الإنجابية، وتمثل قيم إنسانية، حب الناس، التعاطف، الإيثار، الرحمة، الشجاعة. (سفيان. 2004.ص.171. 172)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تعرضنا له في هذا الفصل أن التوافق النفسي يؤدي بالفرد إلى إشباع حاجاته ورغباته حسب أولوياته من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية كذلك التأقلم والانسجام مع نفسه وأسرته، بيئته، محيطه الذي يعيش فيه، والشخص المتوافق مع نفسه من العوائق والعقبات التي تؤدي إلى ما يطلق عليه بسوء التوافق كالقلق وعدم الثقة بالنفس فالإنسان الذي لم يحقق التوافق قد يفقد ثقته بنفسه ويضر بمن حوله وبيئته. لذلك يلجأ الفرد إلى صفات الشخصية السوية والمتوافقة نفسيا.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2) حدود الدراسة

3) الدراسة الاستطلاعية

4) ادوات جمع البيانات

5) عينة الدراسة

6) اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية

7) الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية والتي تعد بمثابة الحجر الأساسي للدراسة الأساسية، ومنهجية الدراسة وحدود الدراسة وصف الدراسة الاستطلاعية وإجراءات تطبيقها وصفا للأداة او وادوات جمع المعلومات المعتمدة وصف مجتمع الدراسة، وعينة التي طبقت عليها، والاجراءات تطبيق الدراسة الاساسية، وفي الاخير الاساليب الاحصائية المستعملة.

1- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة، على الباحث أن يقوم بتحديد المنهج الذي يتبعه والذي يتوافق مع طبيعة دراسته او بحثه، والمنهج الذي استعنت به في هذا البحث هو المنهج الوصفي، كونه يهدف إلى تقرير خصائص موقف معين، اي وصف العوامل الظاهرة.

لأننا في هذا البحث نبحث عن العلاقة الارتباطية الموجودة بين أساليب معاملة الاب وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء.

وبالأخص اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يقصد به ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. (العساف. 2000. ص 271)

ويعتبر المنهج الوصفي الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا، كما أنه يشير إلى الإطار العام الذي تقع تحته كل البحوث التي تصف الظواهر وتوضح العلاقات بين المتغيرات التي تشمل عليها، أو التي تهدف إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء سلوك معين من معطيات سابقة. (محمود منسي،2000، 30)

وانطلاقا من كون المنهج الوصفي الأكثر استخداما في الدراسات النفسية والاجتماعية، وكون الدراسة ذات طابع نفسي اجتماعي يتبين أنه من المناسب استخدام هذا المنهج الذي يصف الظاهرة ويدرسها كما توجد في الواقع، وللوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها بوصفها وتأويلها، ويعتمد هذا المنهج على خطوات مثل غيره من المناهج، بحيث أن الباحث لا يقدم الدراسات الوصفية كمجرد بيانات واعتقادات خاصة تدل. على ملاحظات سطحية بل يقوم وتحليلها إحصائيا. (حامد عبد السلام زهران، دون سنة، 34)

2-حدود الدراسة:

2-1 حدود البشرية:

خصت الدراسة على طلبة الطور التعليم المتوسط ذكور واناث من مستويات (اولى متوسط- ورابعة متوسط).

2-2 حدود مكانية:

تم إجراء الدراسة الحالية في ولاية الوادي مدينتي قمار (بمتوسطة الشهيد رويسي بقاسم ومتوسطة الشهيد خليفة بن حسن)، وسيدي عون وبالضبط بقرية الجديدة (بمتوسطة الشهيد تواتي سليمان)، وقرية السويهلة بسيدي عون (متوسطة العوامر ابراهيم).

2-3 الحدود الزمانية: تم إجرائه خلال السنة الدراسية (2020-2021).

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود

عينة الدراسة كما تكشف على أي عراقيل التي قد تواجهك وبتالي ايجاد حل لها وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

3-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من امكانية السماح لنا من اجراء الدراسة الميدانية في ظل الظروف الاستثنائية بسبب جائحة كورونا والاجراءات الوقائية الصارمة.

- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة، وعدم وجود غموض في الكلمات.

- -التأكد من وضوح التعليمات وسهولة فهم افراد العينة لأدوات البحث وكيفية الاجابة عليها بطريقة صحيحة.

3-2 اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل القيام بالتطبيق الأساسي للأدوات المستخدمة في الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية

على المؤسسة التعليمية المتمثلة في متوسطة خليفة بن حسن الواقعة بمدينة (قمار) حيث استقبلنا المدير المؤسسة هناك وسلمناه الترخيص الذي منحتنا اياه ادارة الجامعة، قمنا بتطبيق الاستبيان ومقياس التوافق النفسي واساليب المعاملة الوالدية للاب لتجربة أولى على عينه تمثلت في (15) فردا شملت تلاميذ سنة الرابعة من التعليم متوسط، وكانت أول انطلاقة في الفصل الثاني (2020-2021)، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الإحاطة ببعض جوانب الموضوع، فالدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة مفيدة للدراسة الأساسية قبل تطبيقها.

4- عينة الدراسة:

لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وفق شروط محددة لا وفق الصدفة بحيث يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المتكافئة لأي فرد آخر في أن يتم اختياره في العينة.

- حيث تتكون من تلاميذ السنة الاولى متوسط والرابعة متوسط الذين يبلغ عددهم 127 تلميذ وتلميذة، تتراوح أعمارهم ما بين (11) و(16) سنة وهي فترة عمرية تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تتصف بمختلف التغيرات والتحولات التي تصاحب التلميذ، وقد مست عينتنا مختلف تلاميذ المتوسطة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتوسطات وعدد التلاميذ

اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
متوسطة تواتي سليمان	09	14	23
متوسطة عويمر ابراهيم	24	27	51
متوسطة خليفة بن حسن	08	16	24
متوسطة رويسي بلقاسم	11	10	21
المجموع	52	67	119

جدول (2) توزيع حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
اولى متوسط	33	41	74
رابعة متوسط	19	26	45

5- ادوات جمع البيانات:

تتمثل أدوات الدراسة في: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التوافق النفسي.

5-1 مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم إعداد هذا المقياس من طرف أماني عبد المقصود، وقد استمدت الباحثة بنود هذا المقياس من مصدرين اساسيين: الأول يتمثل في التوارث السيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء

النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية، والمصدر الثاني يتمثل في المقاييس التي صممت من أجل قياس أساليب المعاملة الوالدية، منها ما يقيس أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء ومنها كما يدركها الآباء، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها لأدوات الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية، وبناء على ذلك تكون المقياس من ثلاث أساليب للمعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، الاسلوب الديكتاتوري، الاسلوب المتذبذب).

ويشمل المقياس على صورتين، الصور(أ) الخاصة بالأب، الصور(ب) الخاصة بالأم، وكل صورة تتضمن (20) عبارة. وقد استعملنا صورة واحدة وهي الخاصة بالأب كما هو موضح بالملحق (1).

جدول (3)

أرقام العبارات الخاصة بأساليب المعاملة الاب:

اساليب المعاملة الاب	ارقام العبارات
الأسلوب الديمقراطي	1-2-3-4-5-6-7-12-13-15-18-19-20
الأسلوب الديكتاتوري	8-9-10-11-14
الأسلوب المتذبذب	16-17

وقد تم تصحيح المقياسين وتفريغ البيانات والدرجات التي حصلت عليها كل طالبة وجمعت النتائج المحصل عليها.

وتم تعديل المقياس من قبل المحكمين تمكنت الباحثة جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية من صياغة (20) فقرة ملحق (1) وبعنوان مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة النهائية) واخذنا صورة واحدة وهي صورة الاب موزعة على (3) مجالات:

1- أسلوب الأب الديمقراطي (المتفهم) تكون هذا المجال من (13) فقرة، واشتمل على فقرات تقيس بعض أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية (للأب) (كما يدركها الأبناء، الفقرات هي (1-2-3-4-5-6-7-12-1315-18-19-20).

2- أسلوب الأب الدكتاتوري (المتسلط)) تكون هذا المجال من (5) فقرات، واشتمل على فقرات تقيس بعض أساليب المعاملة الوالدية الدكتاتورية (للأب) كما يدركها الأبناء، الفقرات هي (8-9-10-11-14).

3- أسلوب الأب المتذبذب (الفوضوي) تكون هذا المجال من (2) فقرتان، واشتمل على فقرات تقيس بعض أساليب المعاملة الوالدية المتذبذبة للأب كما يدركها الأبناء، الفقرات هي (16-17).

وتكون الاستجابة لفقرات المقياس يتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار البديل

الأنسب والذي يعبر عن درجة الموافقة حيث يشير الوزن (5) إلى (تنطبق على دائما) ويشير الوزن (4) إلى (تنطبق على كثيرا) ويشير الوزن (3) إلى (تنطبق علي إلى حد متوسط) ويشير الوزن (2) إلى (تنطبق علي إلى حد قليل) ويشير الوزن (1) إلى (لا تنطبق على أبدا) ولأغراض التصحيح يعطى التدرج الخماسي الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي. أما العبارات السلبية فقد تم عكسها لتتناسب مع الفقرات الايجابية (20- 100) حيث تعبر،

الدرجة (100) عن الحد الأعلى لأساليب المعاملة الوالدية للأب، وتعبر الدرجة (20) الحد الدنى لأساليب المعاملة الوالدية للاب لدى الطلبة.

5-1-1 صدق المحكمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

للتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقاييس في صورته الأولية على

مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكمين من المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم من جامعة نزوى، جامعة السلطان قابوس، جامعة صحار، والموضحة في ملحق (2) وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقاييس لغرض الدراسة، ودرجة انتماء الفقرة للبعد، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات المقياس،

وكذلك إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإضافة أي تعديلات يرونها مناسبة. وقد نتج عن هذا التحكيم تعديل بعض العبارات التي أرى أعضاء التحكيم تعديلها لعدم وضوحها أو احتمالها أكثر من فكرة. كما تم حذف بعض الفقرات بناء على تعديل المحكمين وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من 20 فقرة، وأصبح المقياس جاهز لتطبيقه على عينة الدراسة كما هو موضح بالملحق (2) كما تم حساب ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه كمؤشر على صدق البناء.

5-1-2 ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات الأداة مقياس (أساليب المعاملة الوالدية) في الدراسة الحالية تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ الفا وبلغ معامل الثبات في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ككل (0,64) ولبعد الديموقراطي (0,63) ولبعد المتسلط (0,63) ولبعد المذبذب (0,61)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الثبات، ومناسب لاستخدامه بالدراسة الحالية.

2-5 مقياس التوافق النفسي:

أعد ليناسب البيئة العربية من طرف "محمود هنا عطية" حيث أخذه عن مقياس كاليفورنيا للشخصية الذي وضعه (1939) (L.P. Thorpe – E.W. Tiges Clarck.W) ليعدل عدة مرات، وتظهر الصيغة النهائية له سنة 1939 وقد وضع لقياس التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي. ففيما يخص محاور التوافق النفسي تتمثل في:

- الاعتماد على النفس.
- الإحساس بالقيمة الذاتية.
- الشعور بالحرية.
- الشعور بالانتماء.
- التحرر من الميل إلى الانفراد.
- الخلو من الأعراض العصابية.

بينما التوافق الاجتماعي فيشمل بدوره على ستة محاور هي:

- إتباع المستويات الاجتماعية.
- اكتساب المهارات
- التحرر من الميول المضادة للمجتمع.
- العلاقات في الأسرة.
- العلاقات في المدرسة.
- العلاقات في البيئة المحلية. (هنا، 1966، ص 5- 24)

وقد أخذت الباحثة بعدين من محور التوافق النفسي وهما:

- الاعتماد على النفس

- الخلو من الأعراض العصابية

وذلك بناءا على ملائمتهما لطبيعة الموضوع بالإضافة إلى عدم إكثار عدد البنود لعدم ملل المجيبين من المقياس لكي تكون الإجابات صادقة.

جدول رقم (4): يوضح توزيع البنود حسب الأبعاد المذكورة سابقا.

الأبعاد	البنود
الاعتماد على النفس	من1-الى15
الخلو من الأعراض العصابية	من16-الى30

يوضح الجدول بنود المقياس حسب الأبعاد. من1 الى15 بنود محور الاعتماد على النفس ومن 16 الى30 بنود محور الخلو من الأعراض العصابية.

وتكون **طريقة التصحيح** كالتالي:

بالنسبة لبنود محور الاعتماد على النفس فإنه تعطى نقطة في حالة الإجابة بنعم للبنود (1-5-7-9-13-15) وتعطى نقطة في حالة الإجابة بلا للبنود الأخرى (2-3-4-6-8-10-11-12-14). أما بالنسبة لبنود محور الخلو من الأعراض العصابية فإنه تعطى نقطة في حال الإجابة بلا لكل البنود.

5-2-1- الخصائص السيكومترية للأداة:

5-2-1-1- الصدق:

يعد الصدق أهم خاصية من خواص المقياس ويشير الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (أبو علام،2007، ص465) وبعبارة أخرى يدّل الصدق على أن المقياس يقيس فعلا الخاصية التي وضع من أجلها وقد تم التأكد منه بالطريقة التالية:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية وفي هذه الطريقة يتم إعطاء الدرجات الكلية لكل الأفراد ثم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة 33% من درجات عينة الأفراد العليا و33% من درجات الأفراد في العينة الدنيا. وبتطبيق اختبار "ت" تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

المتغيرات	القيم	حجم العينة	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري SD	T المحسوبة	درجة الحرية	T المجدولة	الدلالة
مقياس التوافق النفسي	العليا	17	18.88	2.23	7.63	32	2.70	دال عند 0.01
	الدنيا	17	13.23	2.07				

يتبين من تطبيق اختبار(T) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق بين منخفضي ومرتفعي التوافق النفسي أنه يوجد فروق دالة احصائيا عند 0.01، حيث أن T المحسوبة والمقدرة ب (7.63) أكبر من قيمة T المجدولة المقدرة ب 2.70 عند درجة حرية (ن-2) = 32. وعليه يمكن القول ان المقياس على قدر مقبول من الصدق.

5-2-1-2- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار، مدى الدقة او الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الافراد في مناسبتين مختلفتين، بمعنى آخر أنه عندما نقيس صفة معينة مرتين أو أكثر بنفس المقياس فإننا نحصل على نفس النتائج (مقدم 1992 ص 152) ولحساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي استخدمت الباحثة الطرق التالية:

5-2-1-2-1- التجزئة النصفية:

وقد لجأنا في معالجة البيانات إلى طريقة التجزئة النصفية (Spilt Half) ويلاحظ من خلال النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي للاختبار يقدر بـ $\alpha=0.58$.

وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) قدر معامل الارتباط بـ $\alpha=0.73$.

5-2-1-2-2- ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا (كرونباخ 1984) الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني (α) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده. (مقدم، 2003، ص 160)

من خلال النتائج حصلنا على قيمة معامل ألفا كرونباخ بـ $\alpha=0.68$.

ومنه نستنتج أن هذا المقياس ثابت.

6 -اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، شرعنا في طلب وثيقة الترخيص من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية لتسهيل عملية لعدد من المتوسطات الولاية الوادي منها:

- متوسطة توتي سليمان بقرية (الجديدة- سيدي عون)

– متوسطة العوامر ابراهيم (السويهلة– سيدي عون)

– متوسطة خليفة بن حسن(قمار)

–ومتوسطة رويسي بلقاسم مدينة (قمار).

بعد الحصول على الموافقة شرعنا في الزيارات الميدانية للمتوسطات ومنها التطبيق.

– تم الترحيب بنا من قبل مدراء المؤسسات المذكورة سابقا وتسليمهم الترخيص تم السماح لنا بإجراء الدراسة وكان أحد شروطنا ان يكون كافة تلاميذ القسم الاب على قيد الحياة وذلك تفادي لتسبب أي احراج لأي تلميذ وبالتنسيق معا المسؤول والاساتذة تم الامر بسلاسة.

– في القسم الذي تم اختياره من قبل المؤسسة في البداية كان التعريف بنفسي ومهمتي معهم، بعد الترحيب طلبنا منهم قراءة التعليمة والاجابة على الاستبيان بكل مصداقية مع التأكيد على التلاميذ والتلميذات ان غرضها والهدف منها البحث العلمي وطلبنا منهم الجدية والدقة في استجاباتهم والالتزام بالتعليمات الموجودة على المقياس وقد استحسنا التلاميذ الامر وتم التجاوب معنا، حيث وزعت (127) استبيان موزع على مختلف المتوسطات، وفي الاخير شكرنا كل من التلاميذ والمدير على تعاونهم معنا.

بعد انتهاء من عملية التطبيق في كافة المؤسسات بنفس الوتيرة وشرعنا في عملية الفرز قمنا باستبعاد الاستبيانات الناقصة غير المكتملة البيانات وكان عددها (8) استبيانات وبقي للتحليل (119) استبيان مكتملة من أصل (127) استبان موزعة على عينة الدراسة.

بعد الانتهاء من اجراءات التطبيق والفرز، قمنا بحساب درجات افراد عينة الدراسة على مقايس الاساليب المعاملة الوالدية الخاصة للاب ومقياس التوافق النفسي.

وبعد ذلك قمنا بمعالجة الدرجات المتحصلة عليها باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.) وذلك لتحليل بياناتها والاجابة علة تساؤلات الدراسة.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الإحصائية الآتية:

(SPSS) وذلك لاحتساب الآتي:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الاب والتوافق النفسي.

- اختبار (ت) (Test):

- لتحديد الفروق بين اسلوب معاملة الاب تعزي لمتغير(الجنس) ومتغير (السنة الدراسية).

- ولتحديد دلالة الفروق بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير(الجنس) ومتغير (السنة الدراسية).

خلاصة:

اتبعنا في دراستنا الميدانية على خطوات اجرائية عديدة للإجابة على تساؤلات الدراسة، واستخدمنا المنهج الوصفي للدراسة ظاهرة نفسية- اجتماعية، واعتمدنا في جمع المعلومات على اداة مقياس اساليب المعاملة الوالدية للاب ومقياس التوافق النفسي كما اعتمدنا على مجموعة من الاساليب الاحصائية لمعالجة المعلومات والتي تعد مجالا هاما لتوضيح خطوات البحث التي تليها، والتي تتمثل في تحميل نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1) عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2) عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3) عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4) عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5) عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

خلاصة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة، قصد تحليل وتفسير النتائج في ضوء التساؤلات والأهداف، ومن ثم مناقشة هذه النتائج لمعرفة مدى مطابقتها لنتائج الدراسات السابقة.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على انه توجد علاقة بين اسلوب معاملة الاب والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط. بعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للتحليل الاحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي:

جدول (6) يوضح علاقة اسلوب المعاملة لاب بالتوافق النفسي.

العلاقة	العينة	القيمة معامل الارتباط	مستوى الدالة
معاملة الاب	119	0.01	غير دال
التوافق النفسي			

من خلال هذا الجدول نستطيع القول بأن توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اسلوب معاملة الاب والتوافق النفسي ولدى تلاميذ طور المتوسط بعد استخدام معامل الارتباط "بيرسون" ووجدنا قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (0.01) وهي غير دالة وبالتالي نرفض الفرض البديل الذي ينص على توجد علاقة ارتباطيه بين اسلوب معاملة الاب والتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ارتباطيه بين اسلوب معاملة الاب والتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الاب والتوافق النفسي لدي تلاميذ الطور المتوسط.

وقد اظهر النتائج عكس ذلك اي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الاب والتوافق النفسي لدي تلاميذ الطور المتوسط، ونرجع هذا إلى المرحمة العمرية الحساسة (المراهقة) يبدأ يشعر بالاستقلالية عن الأسرة وقدرته على حل المشكلات التي تعيق مساره التعليمي واتخاذ القرارات الإيجابية التي تمكنه من التوافق مع عالمه الأكاديمي، وأيضا مدى رضاه عن الإنجاز الدراسي والبيئة المدرسية بعلاقات مع أساتذته وزملائه، وبالتالي ينعد أثر المعاملة الاب على المراهق المتمدرس أو يكون تأثير ضعيف لا يؤثر في توافقه النفسي.

حيث أن نتيجة دراستنا تتفق مع الدراسة التي قام بها لبوز عبد الله (2002) والذي قام بدراسة حول علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحمة الثانوية، حيث أسفرت نتيجتها على عدم وجود علاقة بين اساليب معاملة الاب والتوافق النفسي. وكذلك توجد دراسات تختلف مع نتيجة هذه الدراسة وهي:

كدراسة ميادة عبد الله (2015) في

دراسته على أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب\ الأم) والتوافق النفسي لدى المراهق، بحيث أنه كلما كانت أساليب سلبية في المعاملة أدت إلى اختلال في التوافق النفسي، وكلما كانت أساليب إيجابية كلما أدت إلى الانبساطية.

كذلك دراسة حنفي، إمام (1967):

التي أكدت على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقي. وقد يعود ذلك للفارق الزمني في إجراء الدراسات التي لم تتفق من نتيجة دراستنا، حيث

طبقت الأولى منذ حوالي 48 سنة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على كل التغيرات

الحاصلة على مستوى نمط التفكير بين الجيلين.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

أسفر حساب اختبارt.test للدلالة الإحصائية للفروق بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس بعد اخضاع نتائج استجابات الافراد للتحاليل الاحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي:

جدول رقم (7): يوضح فروق بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

ذكور			اناث			قيمةT	مستوي الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع	1.36	غير دال
52	65.79	10.285	67	63.33	9.365		

درجة الحرية= ن-2 أي 119-2=117

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اساليب معاملة الاب تبعا لمتغير الجنس لدى العينة من تلاميذ التعليم المتوسط، لكن لم نتوصل إلى هذه النتيجة بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (7) يظهر أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى المراهق في عينة من تلاميذ التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور\ إناث)، بحيث بلغت القيمة (1,36=T) وهي أعلى من مستوى الدلالة 0.05 وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اساليب المعاملة الاب تعزي لمتغير الجنس.

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الاب تلاميذ تعزى لمتغير الجنس لدي تلاميذ التعليم المتوسط،

وقد اظهر النتائج عكس ذلك ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه اي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الاب تلاميذ تعزى لمتغير الجنس لدي تلاميذ التعليم المتوسط، ونرجع مستوي ثقافة الاب في معاملة الابناء بالتساوي وعدم التفريق بين ابنائه الذكور والاناث في اساليب المعاملة.

وقد اتفقت نتائج معا بعض الدراسات منها:

دراسة عبد الإله أحمد (2003) اسفرت على لا توجد فروق جهوية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم.

ودراسة مرتضى محمد عبد الله (2005 م) التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير نوع الأبناء.

وتتفق كذلك نتائج الدراسة محمد الشيخ حميدة (2010 م) الذي يذكر أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في جميع أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع التلميذ. ونتائج الدراسة أيضاً مع دراسة (2003م) الذي يذكر أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم.

واختلفت معا الدراسة (هدى محمد، 2005، ص 3) في الإطار النظري أن التنشئة الاجتماعية للطفولة لدى الأبوين تتأثر على نحو مهم بجنس الأطفال وأنهما يعملان على تنمية دور الأبناء حسب جنسهم. كذلك تختلف معا نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة مواهب عثمان، (2010م) التي تذكر أن الآباء والأمهات أكثر تقبلاً لأبنائهم الذكور من الإناث.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اسلوب معاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

أسفر حساب اختبار t.test للدلالة الإحصائية للفروق بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية بعد اخضاع نتائج استجابات الافراد للتحاليل الاحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي:

جدول رقم (8): يوضح فروق بين اسلوب معاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

اولى متوسط			رابعة متوسط			قيمةT	مستوي الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع	2.17	غير دال
74	65.91	9.419	45	61.93	10.049		

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اساليب معاملة الاب تبعا لمتغير السنة الدراسية لدى العينة من تلاميذ التعليم المتوسط، لكن لم نتوصل إلى هذه النتيجة بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (8) يظهر أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اساليب معاملة الاب لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط تبعا لمتغير السنة الدراسية (اولى متوسط \ رابعة متوسط)، بحيث بلغت القيمة (T=2,17) وهي أعلى من مستوى الدلالة 0.05 وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس.

3-1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الاب تلاميذ تعزى لمتغير السنة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

وقد اظهر النتائج عكس ذلك ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه اي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الاب تلاميذ تعزى لمتغير السنة الدراسية لدي تلاميذ التعليم المتوسط، وقد تم اختيار سنة اولي متوسط والرابعة متوسط. وهذا راجع الى مستوي الثقافي للأب كما ذكرنا في الجزيء النظري بالإضافة الى العامل الحضاري والثقافي للمنطقة وطريقة تربية الابناء من الصغر حيث انهم الغالب ان التلميذ في هذه المرحلة أصبح يعتمد على نفسيه خاصة في اموره المدرسية ويكتفي الاب بتوجيه واعطائه النصائح.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

أسفر حساب اختبار t.test للدلالة الإحصائية للفروق بين التوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية بعد اخضاع نتائج استجابات الافراد للتحاليل الاحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي:

جدول رقم (9): يوضح فروق بين اسلوب التوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

اولى متوسط			رابعة متوسط			قيمةT	مستوي الدالة
ن	م	ع	ن	م	ع	3.32	غير دال
74	47.35	5.287	45	44.00	5.423		

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في للتوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى العينة من تلاميذ التعليم المتوسط، لكن لم نتوصل إلى هذه النتيجة بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (9) يظهر أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اساليب معاملة الاب لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط تبعا لمتغير السنة الدراسية (اولى متوسط \ رابعة متوسط) ، بحيث بلغت القيمة (T=3,32) و هي أعلى من مستوى

الدلالة 0.05 و عليه لا توجد فروق دالة إحصائيا في ين اسلوب التوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط..

4-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة تقول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي تعزى لمتغير السنة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

وقد اظهر النتائج عكس ذلك و يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه(9) اي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي تعزى لمتغير السنة الدراسية لدي تلاميذ التعليم المتوسط، وقد تم اختيار سنة اولي متوسط لأنها سنة جديدة بنسبة للتلاميذ حيث انهم انتقلوا حديثا من التعليم الابتدائي الى التعليم المتوسط حيث يتغير الوسط المدرسي الذي كان سائد في الابتدائي الى الوسط المدرسي في المتوسط بالإضافة الى انهم في مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى المراهقة اما اختيارنا للسنة الدراسية الرابعة في اخري سنة من التعليم المتوسط وهي ايضا مرحلة حساسة وعلى وجه الانتقال من التعليم المتوسط الى التعليم الثانوية والتوافق النفسي يرجع عليهم بالإيجاب في حياتهم العامة والدراسية خصوصا وسبب عدم وجود فروق بين التوافق النفسي لعزي لمتغير السنة الدراسية ان التوافق النفسي ليس له علاقة بالسنة الدراسية التي يتمدرس فيها التلميذ التعليم المتوسط سواء كان في السنة الاولى او السنة الرابعة.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اسلوب التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

أسفر حساب اختبارt.test للدلالة الإحصائية للفروق بين التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس بعد اخضاع نتائج استجابات الافراد للتحاليل الاحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي:

جدول رقم (10): يوضح فروق بين التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

ذكور			اناث			قيمةT	مستوي الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع	1.63	غير دال
52	46.71	5.374	67	45.15	5.019		

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في للتوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى العينة من تلاميذ التعليم المتوسط، لكن لم نتوصل إلى هذه النتيجة بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (10) يظهر أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين اسلوب التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس(ذكور \اناث) ، بحيث بلغت القيمة (T=1,63) و هي أعلى من مستوى الدلالة 0.05 فعليه أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين اسلوب التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط. .

5-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

وقد اظهر النتائج عكس ذلك ويتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (10) أعلاه اي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدي تلاميذ التعليم المتوسط، هذا يعني أن مستوى التوافق النفسي عند المراهقين تلاميذ التعليم المتوسط غير

مرتبط بنوع الجنس إن كان ذكر أو أنثى، بحيث هذه النتيجة التي توصلن إليها لم تتفق مع بعض الدراسات السابقة، لان هذه الدراسات توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى المراهق تبعا لمتغير الجنس.

كدراسة (بلحاج فروجة) والتي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي لصالح الذكور، ودراسة (ميادة عبد الله (2015) والتي أكدت على وجود علاقة بين التوافق النفسي وأساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس.

ومن هنا يتضح عدم تحقق صحة الفرضية الخامسة والتي مفادها وجود فروق دلالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، ومحاولة

تحليل وتفسير بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول معاملة الاب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الطور التعليم المتوسط.

حيث تم في هذا الفصل عرض ومناقشة تم تحليل وتفسير الفرضيات من الأولى إلى الخامسة معتمدين على ما أفرزته المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبذلك مبرر في كل مرة قبول الفرضية المتبناة أو رفضها.

*** خلاصة الدراسة:**

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الاب والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، وبعد صياغة الفرضيات واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وتفسيرها وبعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية للاب ومقياس التوافق النفسي المطبق على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط وعددهم 119 تلميذ وتلميذة، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

– لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الاب تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط.

***التوصيـــــات:**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة بشقيه الجانب النظري والجانب التطبيقي فإن الدراسة

الحالية توصي وتقترح ما يلي:

- ضرورة معاملة الوالدين الأبناء بتوافر الحرية في المعاملة

- ضرورة توعية الوالدين بخصائص الأبناء المتفوّقين من أجل الكشف المبكر على قدراتهم

المتميزة وأسلوب التعامل معهم.

- إنشاء جمعيات إرشادية من طرف المختصين تنظيم ندوات ومحاضرات لإرشاد الآباء والأمهات بأفضل أساليب المعاملة الوالدية اتجاه الأبناء التي تساعدهم على النمو السليم وتزيد من تفوّقهم الدراسي.

- ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم ودعمهم وتوفير كل المشاعر الإيجابية اتجاههم.

- ضرورة التواصل والحوار المستمر بين الوالدين والأبناء حتى تكون العلاقات فيما بينهم مبنية على أسس متينة ميز الحب والاحترام المتبادل.

- دراسة أساليب معاملة الأب (الموجبة -السلبية) ومدى إسهامها في الرفع من مستوى التوافق من مستوى التوافق النفسي عند التلميذ.

***المقترحات البحثية:**

من خلال الدراسة الحالية نقترح فتح المجال لدراسات تبحث في المواضيع التالية:

-إجراء دراسة مقارنة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي

- ضرورة وجود أخصائي نفسي مدرسي على مستوى كل المتوسطات وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على التوافق والعمل على تطوير شخصيه بصورة تجعله أكثر فاعلية في الميدان الدراسي.

- ضرورة تخصيص الآباء لجزء من وقتهم لأبنائهم وبناتهم والانشغال والاهتمام بهم

من أجل محاربة الفراغ العاطفي لدى التلاميذ مما يساعد ذلك التواصل على التوافق النفسي لديهم.

- ضرورة وجود أخصائية نفسية بكل مدرسة وذلك من أجل مساعدة المراهق على التوافق والعمل على تطوير شخصية المراهق لتجعله أكثر فاعلية في الميدان الدراسي.

الخاتمـــــــــة:

لقد تطرقت في موضوعي بحثي إلى: أساليب المعامل الاب وعلاقتها بالتوافق

النفسي عند تلاميذ التعليم المتوسط ، وقد قمت من أجل اختبارها بالاستعانة بكل من مقياس أساليب المعاملة الاب ومقياس التوافق النفسي، وكذلك خصصت مجموعة بحثي على تلاميذ التعليم المتوسط اولى متوسط ورابعة متوسط لممتدة من (11- 16) ،وبعد تحليل ومناقشة البيانات التي قدمتها للمراهقين توصلت إلى النتائج التي تؤكد بعدم تحقيق الفرضية الأولى والخاصة بأساليب المعاملة الاب وعلاقتها والتوافق النفسي حيث لم يتضح وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي، ونفس الشيء بالنسبة للفرضية الثانية والثالثة ، حيث انها لم تتحقق صحة الفرضية أي انه لا توجد فروق بين اساليب معاملة الاب تعزي لمتغير الجنس كذلك متغير السنة الدراسية لدى أفراد العينة ،بالإضافة الى الفرضية الرابعة والخامسة أي عدم وجود وفروق بين والتوافق النفسي تعزي لمتغير السنة الدراسية ومتغير الجنس لدى أفراد العينة.

وأستنتج من خلال القيام بهذا البحث أن المعاملة الوالدية الصحيحة للآباء والأمهات

لها تأثير كبير في حياة التلاميذ وخاصة المراهقين منهم وتحتاج التنشئة الصحيحة للأبناء إلى جو أسري يساعد على النمو الاجتماعي.

وأختم مذكرتي بأمل أن تكون هناك دراسات أخرى تتطرق لهذا الموضوع من جوانب أكثر خصوصية، وكذلك تعميم النتائج من خلال توسيع مجموعة البحث لنتائج أكثر دقة وموضوعية، وهذا ما يترك المجال أمام بحوث أخرى.

***قائمـــــة مراجـــــع:**

1- أبو حويج مروان. الصفدي (عصام). (2009) المدخل إلى الصحة النفسية ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

2- أبو علام، رجاء محمود (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الرابعة، دار النشر للجامعات، مصر.

3- أحمد محمد الزعبي 2002، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع. عمان.

4- الجماعي صلاح الدين محمد (2008)، الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي. ط1. مكتبة مديولي القاهرة

5- حامد عبد السلام زهران (2002). التوجيه والإرشاد النفسي ط3. عالم الكتب. القاهرة

6- حامد عبد السلام زهران (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط4. القاهرة. علم الكتب للنشر والتوزيع والطبعة

7-حسين عبد المنهم (1985م). الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة

8-حسين مصطفى عبد المعطي (2001م) علم النفس النمو. الجزء الأول. الأسس والنظريات. دار الطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة

9-حنين رشدي عبده (1983م). بحوث ودراسات في المراهقة. دار المطبوعات الجديدة. الطبعة الأولى

10- الرشدان. عبد الله (2005م). التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر. الأردن

11-سري إجلال محمد (2000). علم النفس العلاجي. ط2. عالم الكتاب القاهرة

12- سفيان صالح نبيل (2004) المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. ايبترك. للكتب القاهرة

13- عباس محمد عوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون ط،1996

14-عبد اللطيف مدحت عوض. عباس محمد (1990) الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار النهضة العربية، بيروت

15- عبد الحليم محمود منسي (2003) منهجية البحث العلمي. دار المعرفة الجامعية القاهرة

16- عبد الحميد محمد الشاذلي، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط 2، المكتبة الجامعية الإسكندرية

17- العساف صالح بن حمد، (2003)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، عمان.

18- عويضة كامل، محمد 1996، علم النفس الصناعي ط1، دار الكتب العلمية، لبنان

19-كفافي. علاء دين(1990م). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية. الطبعة الأولى. دار هجر. القاهرة

20- كمال الدسوقي (1989)، علم النفس ودراسة التوافق. دار النهضة العربية. الطبعة الثالثة بيروت

21- مايسة احمد النيال (2002م)، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعة للنشر، الأزاربطة، مصر

22- المطيري معصومة سهيل (2005). الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها. ط1. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.

23- مقدم، عبد الحفيظ (1996). الإحصاء والقياس النفسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

24- نبيل سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. إيتراك للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، القاهرة

25- هدى محمد قناوي، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة النهضة العربية ،2005 م.

26- همشري. عمر أحمد (2001م). التنشئة الاجتماعية للطفل. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.

27- هنا، محمود عطية (1986). اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية- كراس التعليمات، دار القلم، الكويت.

مذكرات ورسائل جامعية:

28- أبو ليلة بشرى عبد الهادي (2002م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. غزة

29- الأشهب مباركة أحمادي صالحة (2011) التوافق النفسي لدى المرآة المتزوجة التي تنجب في علاقته بالمساندة الاجتماعية المدركة النفسي العيادي، رسالة ليسانس، جامعة الوادي الجزائر.

30 – بركات آسيا بنت علي راجح (2008). التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقتها بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي.

31- بركات ولية (2000م) فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى بعض المضطربين وغير المضطربين سلوك من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع اليمني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الإسكندرية

32- بلحاج فروجة، 2011، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس الأرطوفونيا، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

33- البنا عبد الإله احمد علي (2007م) الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية الأساسية. جامعة ديالي العراق

34- عبد الإله أحمد (2003) حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء اليمانيون وتقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة وعلى أعتاب المراهقة (جامعة اليمن).

35- الحجار بشير إبراهيم محمد. (2003). التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة

36- حسينة بن ستي (2002) التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي. شهادة ماستر. أكاديمي غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة

37-جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية، (2016-2017)، عنوان الرسالة: "أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية". جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، دراسات عليا/ ماجستير

38- سايخي، سليمة (1996). الفروق والعلاقات في أساليب المعاملة الوالدية والسمات الابتكارية لدى طلبة التعليم الثانوي، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة باتنة: الجزائر.

39- شحاتة أيمن محمد، السيد محمد (2006)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس مصر

40- الصنعاني، عبد سعيد محمد(2009م) العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية رسالة ماجستير. جامعة تعز، اليمن

41- قزيط، خالد. (2007). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. منتديات الصفاء للصحة النفسية إشراف الدكتور صالح الحويج. أبحاث ودراسات في الأعماق النفسية. (www>elssafa.com/vb/showthread.php).

42- كاظم، علي؛ والظفري؛ سعيد؛ والزبيدي؛ عبد القوي؛ وحسن؛ بوسف؛ والخروصي؛ حسن؛ والبحرانية، منى. (2011). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف 7إلى 12 وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة (29).

43- محرز، نجاح رمضان. (2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.

44- محمد الشيخ حميدة، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي، بحث دكتوراه، جامعة الخرطوم، 2010 م.

45- مرتضى محمد عبد الله عبد الرحمن، علاقة التحصيل الدراسي بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، 2005 م.

46- مواهب عثمان محمد علي، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية في الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية،2010 م.

47- ناصر بن راشد الغداني (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً لمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي، عمان: جامعة نزوى.

48- هدى كشرود (1998م). إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بأبعاد العصابية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر

***مجـــــلات:**

49 - حمزة، جمال مختار (1996)، التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان، مجلة علم النفس، العدد الرابع والثلاثين، مصر.

50- السيد. منصور (2011م). أساليب المعاملة الوالدية المنبهة ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بمملكة البحرين. دراسات نفسية. مجلد 22 عددا 135.99

52-النفيعي. عابد عبد الله (1997م)، أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية، مجلة التربية للبحوث التربوية والاجتماعية. العدد1997.66م، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المعاجم والقواميس:

53- الأنصاري (1988)، معجم لسان العرب دار إحياء التراث القاهرة

54- معجم اللغة العربية (1980)، معجم علم النفس والتربية. الجزء الأول. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة.

مراجـــع باللغة اجنبية

- jean le camus et all, le role du père dans le développement du enfant, édition, nathan, 1997.

الملاحق

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

الاستبيان

أخي التلميذ أختي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تدور حول بعض المواقف في حياتكم اليومية التي تتفقون في بعضها وتختلفون في البعض الآخر.، راجين منكم قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة، بوضع علامة (×) ا في الخانة المناسبة، وتأكدوا أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنكم ستسعدون بإعطاء أراكم في إنجاز البحث العلمي فقط.

بيانات عامة:

- السن: ( )
- الجنس: ذكر ( ) انثي ( )
- مستوي : أولى ( ) ثانية( ) ثالثة( ) رابعة( )

مثال توضيحي:

- أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة؟ نعم ( ) لا (x)
- هل يتعدى عدد أصدقاؤك في المدرسة ثلاث أشخاص؟ نعم (x) لا ( )

ولكم فائق الشكر والتحية على تعاونكم معنا

ملحق (1): مقياس اساليب المعاملة الوالدية (للاب)

العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1- يعاملني والدي كصديق له.					
2- يتفهم والدي مشكلاتي كمراهق					
3- ينتقدني والدي دون مبرر					
4- يساعدني والدي على القيام ببعض واجباتي.					
5- يعاملني والدي كإنسان ناضج.					
6- يعطي والدي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية.					
7 يستشيرني والدي في شؤون أسرتنا.					
8- يظن والدي بأنني لا أصلح لشيء.					
9- يذكرني والدي بعيوبي وفشلي دائما.					
10- يسمح لي والدي أن أبدي أ ريي في المواضيع التي تخصني.					
11- يسلك والدي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته.					
12 يعترف والدي بخطئه إذا أخطأ					
13- مجال الحوار مفتوح مع والدي.					
14 يستخدم والدي الضرب والإهانة دون مبرر.					
15 يسألني والدي عن دراستي وشؤوني.					
16-أستطيع الذهاب إلى أي مكان الحصول على إذن من والدي.					
17- يفرح والدي من تصرف معين قمت به					

ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر.					
18 يعرف والدي في أي فصل دراسي أنا فيه.					
19 يهتم والدي بتوجيهي ونصحي وارشادي					
20- والدي يضع ضوابط وقوانين تجعلنا نعيش بنظام في المنزل.					

الملحق (2): التوافق النفسي

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعبا؟		
2	هل يصعب عليك أن تحتفظ بهدوئك عندما تصبح الأمور سيئة؟		
3	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس؟		
4	هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة لا تعرفها من الناس؟		
5	هل يصعب عليك أن تعترف بالخطأ إذا ما وقعت فيه؟		
6	هل تجدان من الضروري أن يذكرك شخص ما بعملك حتى تقوم به؟		
7	هل تفكر عادة في نوع العمل الذي تود أن تقوم به عندما تتخرج؟		
8	هل تشعر بالمضايقة عندما يهزأ منك زملاؤك؟		
9	عليك أن تقابل الناس أو أن تعرفهم بالآخرين؟		
10	هل تشعر عادة بالأسى على نفسك حينما يصيبك ضرر؟		
11	هل تعتقد أن من الأسهل عليك أن تقوم بما يخططه لك أصحابك من أن ترسم خططك بنفسك؟		
12	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟		
13	هل يسهل عليك أن تتحدث إلى الناس ذوي المراكز العالية؟		
14	هل تخسر عادة في اللعب؟		
15	هل من عادتك أن تكمل ما تبدأ به من أعمال؟		
16	هل تتكرر إصابتك بنوبات من العطاس؟		

17	هل تتلجلج أحيانا عندما تنفعل؟		
18	هل تنزعج كثيرا من الصداع؟		
19	هل تشعر عادة بأنك غير جوعان حتى حين يحل موعد الطعام؟		
20	هل تشعر كثيرا أن من الصعب عليك أن تجلس ساكنا؟		
21	هل تؤلمك عيناك كثيرا؟		
22	هل تجد في كثير من الأحيان أن من الضروري أن تطلب من الآخرين أن يعيدوا ما سبق أن قالوه؟		
23	هل تضايقك الإصابة بالبرد كثيرا؟		
24	هل تنسى عادة ما تقرأه؟		
25	هل تتضايق أحيانا لحدوث تقلصات في عضلاتك؟		
26	هل تجد أن كثيرا من الناس لا يتكلمون بوضوح كاف بحيث تسمعهم جيدا؟		
27	هل يعتبرك معظم الناس غير مستقر؟		
28	هل تجد عادة أن من الصعب عليك أن تنام؟		
29	هل تشعر بالتعب في معظم الأحيان؟		
30	هل تضايقك كثيرا الأحلام المزعجة أو الكابوس؟		

الملحق رقم (3): نتائج الدراسة المتحصل عليها:

[DataSet0]

Correlations

		توافق	معامله
توافق	Pearson Correlation	1	.014
	Sig. (2-tailed)		.876
	N	119	119
معامله	Pearson Correlation	.014	1
	Sig. (2-tailed)	.876	
	N	119	119

Group Statistics

	جنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاملات	ذكر	52	65.79	10.285	1.426
	انثى	67	63.33	9.365	1.144

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
معاملات	Equal variances assumed	.481	.489	1.362	117	.176	2.460	1.807	-1.118-	6.039
	Equal variances not assumed			1.345	104.364	.181	2.460	1.828	-1.166-	6.086

[DataSet0]

Group Statistics

	سنة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاملةالاب	اولي متوسط	74	65.91	9.419	1.095
	رابعة متوسط	45	61.93	10.049	1.498

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
معاملةالاب	Equal variances assumed	.432	.512	2.175	117	.032	3.972	1.826	.355	7.589
	Equal variances not assumed			2.141	88.373	.035	3.972	1.855	.285	7.659

[DataSet0]

Group Statistics

	سنة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توافق	اولي متوسط	74	47.35	5.287	.615
	رابعة متوسط	45	44.00	5.423	.808

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
توافق	Equal variances assumed	.751	.388	3.321	117	.001	3.351	1.009	1.353	5.350
	Equal variances not assumed			3.300	91.205	.001	3.351	1.016	1.334	5.369

[DataSet0]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توافق	ذكر	52	46.71	5.374	.745
	انثى	67	45.15	5.019	.613

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
توافق	Equal variances assumed	.955	.357	1.633	117	.105	1.562	.957	-.332-	3.457
	Equal variances not assumed			1.619	105.919	.108	1.562	.965	-.351-	3.476

IBM SPSS Statistics Processor is ready